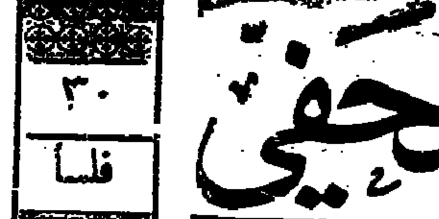
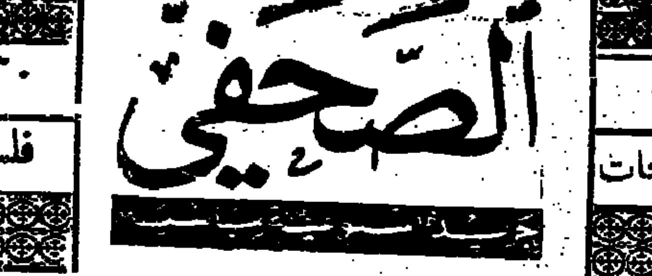


« وسارعوا الى مغفرة من ربكم ، وجنة عرضها السماوات ، والارض أعدت للمتقين ، الذين ينفقون في السراء ، والضراء ، والكاظمين الغيظ ، والعافين عن الناس ، والله يحب المحسنين » .

صدق الله العظيم

٣٠ فلساً

٨ صفحات

صاحب الامتياز ضيف الله الدمود العدد ٢٨٤ السنة السادسة الاحد ٢–٥–١٣٩٨ هـ الموافق ٩–٤–١٩٧٨م

في هذا العدد

اتقوا الله يا عرب .. اتقوا الله يا مسلمون..

اتقوه في انفسكم التي تعيش هذه الظروف مرارة الذل ، وغصص الهزيمة .. اتقوه في الوطن المهدد بالعدوان والامة التي تتحداها قوى الشر ، والغطرسة ، والغرور تجد في انقسام صفوفكم ، وتشتيت اموركم ، وفوضى ارائكم المختلفة فرص الانقضاض على دياركم ، واقطاركم كالذي حدث ويحدث في جنوب لبنان ، والذي سيحدث في غير لبنان ، غير آمن قطر من اقطاركم ، ولا مكين ثغر من ثغوركم مع هذا الواقع المرير ، والحال المحزن والكثيرون من ابناء العروبة يلهون بالقشور ، ويعبثون بجهودهم ، ومساعيهم تضيع سدى في متاهات السطحية ، والانتهازية ، والدجل السياسي والغوغائية المراهقة ... وستضيع كل الجهود والمساعي في غياب الخطة المنسقة التي تجمع عناصر الامة ، كل عناصرها على صعيد الالفة ، والمحبة ، وفي اجواء الشعور العميق بالمسؤولية تلهب حماس الجميع في معركة قتال عدونا المتربص بنا شرا .

ونحن في الاردن ، ومع شعورنا بالاخطار المداهمة لا ننسى ان نذكر اخواننا باهميتها ، وان ندعوهم العمل معنا في نطاق التعاون ، والتضامن والمصير واحد ، والامال ، والالام واحدة ، وكل شبر تحتله الصهيونية من ارض العرب انما هو شبر ارض من اراضينا واجبنا يدفعنا الى التضحية من اجل استعادته وهو واجب مقدس علينا تحمل تبعاته بشرف ، وامانة .

وبعد ، فان هذا العنوان لهذه الكلمة عنوان كل افتتاحيات ، وتعليقات — الصحفي — يناديكم يا عرب ان اتقوا الله في الديار التي باركها الله .. في مقدساته . وفي اوطانكم التي تحملون امانة الحفاظ عليها محاسبين على التفريط ولو بذرة واحدة من ترابها أمام الله ، والتاريخ ، والاجيال القادمة !!

الرئيس حافظ الاسد

في لقائه مع عدد من الصحافيين الاردنيين ، مساء الاربعاء الماضي زاروه مهنئين بمناسبة استئنافه مهام المسؤولية الاولى في سورية الشقيقة . . الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية لا تلقاه الا هاشا ، باشا ، ولا تستمع اليه الا ويطيب لك المكث معه ساعة تتصل بساعة وساعات طويلة اخرى يعطيك خلالها ما ترجو من حديث ، وما تترقبه من اخبار اهمها تقييم الواقع العربي . والظروف التي تجتازها امتنا ، مع الاعتراف بالاخطاء ان وقعت ، والاغلاط ان حدثت مفترضا ان من حوله وفي حضرته اخوانه ، ومعارفه ومواطنيه من حقهم ان يطلعوا على كل شيء ، ويستوعبوا كل ماجريات الامور العامة ، وهي عربية مشتركة تهم الجميع ، ومن واجب الجميع ان يسهموا بحلولها ، وقبل ذلك الاطلاع عليها ودراستها بعمق .

وفي زيارة سابقة للرئيس السيد حافظ الاسد كانت محصلة « الصحفي » كلمة معبرة عن مشاعره تجاه الرجل الطيب القلب ، الدمث الخلق ، القوي الارادة . الصادق مع نفسه ، ومع بني وطنه ، يتواضع للناس . ولا يصعر لهم خدا . . حافظ الاسد تحدث هذه المرة مثل حديثه في المرة الاولى صريحا متزنا ، غير معتد بنفسه ولا متباهيا بجهده ، يقدر الامور ويتبصر العواقب ، وكم هو جميل . وكم هو فخر للصحافة العربية في الاردن ان يقدرها الرئيس السوري المناضل . وان يعتبرها في الطليعة صحافة واعية غيورة ، ومع العديد من اسئلة الاخوة الصحافيين الاردنيين كان صبره ، وطول باله ، وعدم تذمره ، ولولا مشاغل . واجتماعات رسمية جادة بعد الساعة السابعه من ليلة الاربعاء الماضي لتعدت جلسة الثلاث ساعات الى جلسة طويلة ربما تأخرت الى الليل المتاخر ، والزعيم العربي الثائر . الصابر المرابط يبتسم لهذا الصحفي ويجامل ذلك الصحفي زميله ، ويناقش اراء الزميل الاخر بهدوء وعدم انفعال . وحصيلة الاراء كانت قيمة . وفوائد الزيارة اياها بالغة . وتحتاج الى شرح مستفيض طويل لعل عددا من اعداد « الصحفي » القادمة يتسع له ، والمهم ان تقدير « الصحفي » لجرأة الرئيس حافظ الاسد ، ولصدق وطنيته وخلوص غيرته القومية وسداد ارائه في القضايا العربية .. تقدير « الصحفي » لا تفيه سطور ، وسطور وصفحات

وصفحات جزاه الله خيرا عن امته العربية .

وفي لقائنا الاخوي مع الاستاذ عبدالله الاحمر لم تكن النتيجة لتختلف عن نتيجة زيارتنا الى الرئيس الاخ حافظ الاسد ، فالانطباعات جميلة ، واثار الزيارة تقدير واحترام لارائه ، وافكاره ، وسعة اطلاعه يقيم الامور كما تستحق ، ويعلق عليها بحنكة ، وبعد نظر ، ووضع النقاط على الحروف صريحه صراحة الاخ الهمام الاستاذ احمد اسكندر وزير الاعلام السوري الذي كان حديثه متمما لاحاديث رفاق دربه ، وعلى هدي من واقع ، وامال امة العرب جسدتها احاديث الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي السوري ، ومساعده الاستاذ الاحمر ، ونقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط الذي يكن له الصحافيون الاردنيون محبة ، وتقديرا مثل محبة سائر وكلاء ومدراء اجهزة الاعلام السورية وجدنا فيهم ، وفي كل زيار كل النبل ، وكل المودة جزاهم الله عنا احسن الجزاء ، غير ناسين في هذه المناسبة ان نبعث بها تحية اخوية عربية الى كل من قد التقينا في القطر الشقيق ابتداء من رئيس الدولة الباسل المقدام سيادة حافظ الاسد ، ومرورا بالاخ الكريم وزير الاعلام والاخ الماجد الامين العام المساعد ثم بسائر رجال الصحافة ، والاعلاميين وفي المقدمة الاستاذ الشاعر الاديب الدكتور صابر ، ومن كان معه من رفاق افاضل غمرونا بلطفهم ، وحسن مجاملتهم سائلين العلي القدير لهم جميعا التوفيق .

الاستاذ الشيخ

سماحة محمد امين الشنقيطي ، يقضي ايام زيارة كريمة الى بلده الاردن برحب به اصدقاؤه ويسرون بمقدمه ومعارفه ، وهو ما قد ذكرنا عنه مرارا وتكرارا وفيا للاردن ، مقدرا لشعبها العربي الاصيل ، غير ناكر جميل ، ولا جاحدا نبل هذا الشعب العربي الاصيل يثني على شيخه الشنقيطي ثناءا عاطرا سببه اولا ، واخرا اعتراف شيخنا الجليل باهمية شعب الاردن وحيويته وصدق عروبته ، وبعده عن الاقليمية يفتح صدره للجميع ، وفي اعماقه محبة اكيدة للعروبة وتضحيات من اجلها ، واهلا ، وسهلا بابي محمد

الجامعة الاردنية

لعل « الصحفي » من اكثر الصحفيين الاردنيين حديثا عنها ، وان تشجيع الاردنيين لها ، واقبالهم على دعمها ماديا ، ومعنويا لا يعني انهم راضون عن كل ما قد جرى ، ويجري فيها فهم يطالبون كما ذكرنا في اعداد قريبة من الصحفي ان تكون منارة التربية ، وقلعة الاخلاص والاشعاع الفكري لحركة البعث الحضاري ، والتقدم العلمي في هذا الجزء من العالم العربي ، وذلك ما يقتضي قبل كل شيء تحمل كل رئيس للجامعة وكل اساتذتها مسؤولياته القومية ، والانسانية والوطنية على النحو الافضل متفرغا لرسالة التربية ، عميقا في معالجة قضايا التعليم ، والكل من حوله طلابا ، وزملاء يبادلونه الرأي ، والمشورة ، والتعاون بعيدا عن حساسيات الاقليمية ، وعنعنات العنصرية وابعد ما يكون عن الغرور والاثرة ، والكل لديه اخوان والكل اصدقاء في اطار امانة العمل ، ومسؤولية الواجب .

وهنالا تنقصنا الجرأة بالتصريح لا بالتلميح بان مظاهر التبذير ، والسكوت عن الانحراف ، والتغاضي عن اسباب الانحلال والاعتداء الزائف بالالقاب العلمية ، والجري وراء مظاهر الحزبية ، واستغلال الدرجات العلمية ، والقابها في الاسفار ، والزيارات ، وهدر الاوقات في مجالات غير مجالات الجامعة والتدريس فيها امور تعرقل المسيرة الجامعية ، ونحن بحاجة الى رؤساء للجامعة لا يبارحونها ولا يتغيبون عنها في الندوات التي لا تفيد ، والاسفار التي لا تثمر والمجالس الاقتصادية ، والبلدية والسياسية فتربية اجيالنا ، وتعليم ابنائنا هو الوطنية الصادقة وهو السبيل الى قيام الوطن السوي الذي ننشد ، وليس اسهل من معالجة قضايا الطلبة ، وشؤون المدرسين وامور التربية ، واسباب التعليم .. ليس اسهل منها على من نذر نفسه للقيام بواجبه بهمة ، ووفاء ، واخلاص ، وتفرغ لرسالة الجامعة .. رسالة التربية والتعليم وتكون الاجيال السليمة الحكيمة الواعية المدركة لالام وامال امتها !

الصهيونية في جنوب لبنان

تخطط ، وتمهد لاثبات وجودها في منطقة جنوب لبنان الى المدى البعيد وكيف لا وهي تحلم منذ بعيد بالسيطرة على منابع « الليطاني » والالتفاف حول بعض الخطوط الدفاعية والعسكرية السورية . . . كيف لا تجد الصهيونية مناسبتها المنشودة وهي تحتل قسما من التراب اللبناني تعمل فيه على اذكاء روح الطائفية ، وبعث النعرات العنصرية والدعوة الى الكيانات الاقليمية وبنو العروبة ما زالوا نياما رغم الهذيان والهذر ، ورغم قول القائلين بانهم مستيقظون ، وهم في الحقيقة نيام الى ان يأذن الله لهم بالصحو ، واليقظة ، ولن يأذن لهم بذلك وهم في تخمه المنافع الذاتية ، وغفلة عن التضحية الاكيدة من اجل عزة العروبة ، وكرامتها ، ووحدة امتهم الممزقة اقطارا ودويلات ضعيفة .

بسم الله الرحمن الرحيم

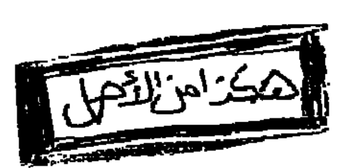
وبعد :

فيا ايها العرب !

انه اذا لم تقض المصائب ، والمحن على الشعوب ، والامم فهي حينذاك قوة لها ، وحافز على مضاعفة الجهد ، والسعي الى بلوغ افاق مشرقة في حياة جديدة تستلهم قيم حياتنا هذه ، ومثلها الرفيعة من وحي تجارب الماضي ، وعظاته ، ونرسي قواعد نهضتها على دعائم راسخة مزودة بتسليح متين من فوائد تلك التجارب .

أجل ... ان كل ما قد اصاب امتنا من ويلات المستعمرين وعدوان المعتدين ، وتاريخها طويل ، وحلقاتها متصلة منذ قام التخطيط الاستعماري ضد العرب ، وعلى طريق مسيرة الاسلام مستهدفا الحيلولة دون وحدة اقطار هذه الامة ، وتمكينها من نيل اهدافها السامية في حياة حرة كريمة منعمة بالاستقرار ، والرخاء ، والسؤدد .. كل ما قد ابتليت به امة العرب ، والمسلمين من رزايا ، وكوارث لم تستطع ان تمحوها ، وتزيل جذورها وهي عميقة في التاريخ ، خالدة على الزمن مهما اعتورها ، في مراحل مختلفة ، وعديدة من وهن ، وضعف كهذه المرحلة التي نمر بها ، وتمر بنا ، والصفوف مبعثرة ، والجبهة متصدعة ، والكلمة متفرقة ، والراي مشتت تتجاذبه العواطف ، والاهواء ، والمصالح الذاتية النفعية ، مع شرور الاثرة ، واخطار الغرور ، والرغبة في عيش الدعة ، والاستسلام الى الاقدار الخيالية باشباحها ، وتوقعاتها .

ومرحلة الاخطار هذه التي نعيشها لا بد لها من خطط مواجهة ، وجبهات مقاومة ، ولن تكون هذه الاخيرة كلها مفيدة ، وذات جدوى اذ لم يسبقها الاخاء ، والوفاق ، ونبذ الشقاق ، والتضامن العربي المنشود دعوة الغيورين ، ونداء الصحافة الواعية المخلصة تظل ترسله عبر الاثير ، وعلى صفحاتها ، وباستمرار دعوة الخير ، والسمو الى ذهن كل عربي ، ومسلم تستحثه تبادل الثقة مع اخوانه ، والتعاون معهم يدا واحدا ، وقلبا واحدا على مسيرة التضحيات من اجل الخلاص من هذا العار ، والشنار الذي يلف العرب ، كل العرب ، ويحزن المسلمين كل المسلمين ، والاقصى محتل ، وخليل الرحمان مغتصب ، وجنوب لبنان وسيناء ، والجولان خطوات احتلالها من الصهيونية تتبعها خطوات قادمة في اذهان الصهيونيين تستهدف الكعبة المشرفة ، والمدينة المنورة ، وخيبر ، وتيماء لا بل حتى صنعاء ، وغير صنعاء وحتى منابع البترول ، والثروات الاقتصادية العربية حيث كانت في دنيا العرب التي ما زالت معظم اقطارها لاهية ، ساهية عن الخطر الصهيوني الماثل امام اعين الغيورين ينادون باعلى أصواتهم : ان استفيقوا يا عرب ، على قرع اعدائهم لطبول الحرب لا يخافونها ، ولا يخشونها ظنا منهم ، او اعتقادا راسخا بانكم في سباتكم العميق ناسين ، او متناسين واجبكم ، ومسؤولياتكم التاريخية ، والدينية ، والقومية ، وهذا التناسي يفقدكم الهيبة ، والكرامة ، ويلصق بكم العار اذا ما بقيتم في اختلاف الراي ، وتمزق الصف ، ووحدتها هي سبيل الخلاص .. سبيل الانتصار على عدوكم فبادروا يرعاكم الله ، وبالسرعة الفائقة الى التضامن .. الى الوئام ، والاتفاق ، ويد الله مع المتقين !!



من مذكرات « الصحفي »

في لعة ـــ باير ـــ الاحد في ١٦ ـــ ١ ـــ ١٩٤٩

لعبت بريطانيا لعبتها ، لا بل ضربت ضربتها القاصمة ، في جسم الامة العربية ، فاثخنته جراحا ستبقى دامية الى ان تجيء اجيال تنتقم لشرف العرب ، وكرامة العرب التي هدرتها بريطانيا وحليفاتها ، في فلسطين .

ان كارثة العرب ، في فلسطين ، كارثة غرس بذرتها الانجليز سنة ١٩١٧ ، وجنوا ثمارها سنة ١٩٤٨ وما بعدها من السنين ؛ فلقد تنبه العرب في مطلع القرن العشرين ، وثاروا ثورتهم التحررية سنة ١٩١٦ ليتخلصوا من النير التركي ، فلما تخلصوا منه وجدوا أنفسهم تحت النير البريطاني ، فثاروا مرات كثيرة كادوا في أواخرها ان يتخلصوا من استعمار بريطانيا ، لولا ذلك العدوان الصهيوني المسند بقوة بريطانيا ، وسياسة بريطانيا ، ودهاء بريطانيا وغدرها ، وحيلها التي انطلت على بعض الساسة العرب فمشوا في ركابها ، وتحت ارشاداتها وما استيقظوا الا على قرع اجراس الكارثة مسجلة الفشل ، والعار ، والدمار للعرب الذين احسنوا الظن ببريطانيا سنة ١٩١٦ ؛ ثم احسنوا بها الظن سنة ١٩٤٨ فغدرتهم اولا ، وغدرت بهم اخرا ، وجعلت من تاريخهم الابيض ، تاريخا صحائفه سودها عار الهزيمة ، وذل الانكسار ، والاستسلام .

الى متى ·· يا عرب

شعر الشاعر : محمد منصور أبو منصور

قومي تخلوا ولبنان بمحنته ... يكابد الخصم يغزو جنبه القبلي
غزو تقوم به اسرائيل عامدة ... بكل وحشية تسطو وتستعلي
فمن للبنان ؟ من يسخو لنجدته ... والعرب من حوله تحكي بلا فعل
والويل فوق الفلسطيني منقذف ... قذفا بايدي يهود الغدر والغل
الى م مصر وسوريا وأمتنا ... شرقا وغربا عن العدوان في شغل
وامة الضاد والقرآن تدهمها ... من اليهود وأمريكا يد القتل

لكن أيدي الفدائيين شاهرة ... سلاحها تطعن الصهيون بالمقتل
تصب فوق يهود الغزو تضحية ... حمراء أمضى من النيران والهول
للثار باسم فلسطين وثورتها ... انعم بها ثورة بالقول والفعل

كل يحيي الفلسطيني : ثورته ... محمرة ملء وجه الشمس والليل

لماذا التأخير ؟ لماذا الانتظار

العالم يتطور ، وتطوراته سريعة في سائر المجالات .. والديموقراطية المبدأ ، والمنهاج الذي يرفع « الصحفي » شعاره منذ البداية ، ليست ـــ الديموقراطية ـــ هذه شيئا جديدا في تاريخ البشرية ، ولا القول بها يعد ـــ نشازا ـــ الا في تصورات المستبدين ، والمنتفعين من اسباب التحكم بمصائر الشعوب ، ومقدرات الامم .

الديموقراطية ـــ حكم الشورى ، واحترام كرامة كل مواطن من المواطنين الذين يتألف منهم مجتمع الوطن ليست أعجوبة . ولا هي بدعة ولا هي سيف يسلط على رؤوس الحكام . ورقاب المسؤولين انما هي ضابط ينظم شؤون البلاد ، ويحفظ حقوق العباد ، ويشعر الجميع بالاطمئنان ، والامان . وهي اي الديموقراطية عون الحاكم المستنير ، ودعامة المسؤول الوفي المخلص الامين .

والامة العربية خلال أكثر من ثلاثين عاما انقضت جربت بعض اقطارها غير ـــ الديموقراطية ـــ سبيلا ، ومنهجا فتعثرت بعضها . وتعبت في بعضها الآخر ؛ لا بل وكل الهزائم وكل الانكسارات التي حلت بالعرب ؛ في الايام القريبة ، والبعيدة سببها غياب الديموقراطية التي كان في غيابها ، وما زال اغتصاب للسلطة في أقطار عربية ، واستئثار بها في اقطار اخرى ؛ واعتداء عليها من اخرين ؛ مع بقاء أقطار اخرى لا تقيم قواعدها على ما ينبغي أن تقوم عليه من قوة ورسوخ .

والاردن الذي مهما قيل فيه تسمع فيه أصوات معارضة بناءة ، ويستجاب فيه الى اقتراحات هادفة ، وبين الحين ، والاخر نقاش مثمر ، وحوار جاد مخلص .. الاردن ، وما ينتظره من مستقبل غير واضح المعالم ، ولو هو في ظروفه الحالية مرتاح ، وكيف يرتاح والعدو يخطط للتوسع في ارضه ، وأحوال العرب ليست على ما يرام ، وسوؤها ينعكس عليه ، وهو عضو حساس في المجموعة العربية .. الاردن ومشاكله الاقتصادية ، وموارده المحدودة ، وتطوره الاجتماعي ، واطماع العدو الصهيوني فيه .. الاردن وهو يواجه كل هذه الامور ، والمشاكل ، والقضايا لا بد له من التزام ديموقراطية اكيدة ، سليمة ، شاملة بكل ما في هذه الكلمة ـــ الاصطلاح من معان وقيم خيره ، وسامية ، ولاعلان ذلك ، والوفاء للفكرة ، ونبل القصد ، وعلى مسيرة متزنة الخطى ، واعية للاهداف .. مسيرة بناء ، واعمار ، واستقرار ، وحماية للحمى .. لا بد للاردن من اعلان نظام انتخابي منبثق عن قانون انتخابات عامة يحافظ على النزاهة ويحارب التدخل والعبث بالانتخاب ، ويوسع الدائرة الانتخابية ، ويزيد في اعداد المقاعد النيابية ، ويلزم حرية ، وسلامة الاقتراع بالبطاقة الانتخابية التي تجبر كل مواطن ما بعد السابعة عشرة من العمر أن يؤدي دوره في موضوع التمثيل ، واختيار نوا بالشعب ، اختيارا صحيحا ، وهم بالتعاون مع القطاعات الاخرى ؛ ومع النقابات ، والجمعيات ومع الحكومة يقررون سياسة البلاد ، وادارة العباد في اطار الديموقراطية التي طالما كتبنا ؛ ونكتب عنها وبأنها الضمان ، وبأنها الدعم لكل مسيرة تهدف تطوير الاردن الى الافضل ؛ وتجنبه المزالق ؛ والمهاوي ، وبانتظار الاخبار السارة عن جدية تشريع قانون للانتخابات العامة ، فاننا نرجو من المسؤولين اعطاء هذا الموضوع الاولوية ، وليس من اولوية لغيره من الشؤون اذا ما أريد لهذا البلد أن يكون الجبهة الدستورية المنيعة التي تصمد للفاجئات العدوانية ، وتكفل تحقيق الاستقرار ، والازدهار .

ومن اين يبدأون عربا ، ومسلمين ، ومعهم كل مسلمي الدنيا .. من انفسهم يحاربون فيها الشهوات ، وتسلط النفعي ، والانتهازي ؛ والجاهلي من العادات ... من انفسهم الأمارة بالسوء يحاربون فيها ، وحتى النهاية نزعات الشياطين الموسوسين بالترغيب في الدس ، والتمكين للاحقاد واتباع آفات التحاسد ، والتباغض .

اجل ! فليبدأ العرب ؛ والمسلمون ، أول ما يبدأون ، والظروف أصعب مما يتصورون ، والاخطار تلاحقهم ، وتهددهم ، وأعداؤهم يعتقدون أن الفرصة مواتية للانقضاض على ديار العرب ، والمسلمين والتوسع في احتلالها ، والاصرار على اغتصابها ، واذلال أهلها ، ومحو اثار حضارتها من الاذهان .. اجل .. فليبدأ العرب والمسلمون من ضمائرهم ، وفيها كثير من العفن ، ومن أفئدتهم وقد علاها صدأ المنافع الشخصية ، وعبادة أوثان الظالمين ، والمستبدين ، والجهلة الادعياء .. يبدأون من ضمائرهم فينقونها من إدران الفساد ، والانحرافات ، مثلما ينقون القلوب من سخائم الاحقاد ، والاضغان ، وبعد صفاء القلوب ، ونقاء الاذهان ، وصفاء الضمائر وغسلها بالايمان تتوضح معالم الطريق ، وتصح الروية ، وتلتهب العزائم بالمكارم ، والمروءات ، والكل كل العرب ، وكل المسلمين تأخذهم الحمية في نصرة الاوطان ، والكرامة في الحفاظ على الحمى ، والديار ، والتراث ، والمقدسات .

من اين يبدأ العرب ؟

يبدأون بأنفسهم التي تنام اجسادها على الهوان ، وتستمرىء الذل ، والصغار .. بأنفسهم التي ترتضي بالظالمين حكاما ، وبالفاسدين رؤساء ، وبالضالين المضللين زعماء ، وبالجهلاء المنحرفين قادة .. يبدأون بأنفسهم فيصقلون الطباع بجدية الاعمال ، ونبل وسمو الاقوال ، والتحلي بشيم الاصالة العربية ، والاسلامية التي تبعث الهمم ، وتقوي العزائم فيتحبب اليها الجهاد ، وتسهل عليها التضحيات بالارواح ، والدماء ، والاموال في سبيل المثل العليا ، والصالح العام .. في سبيل أمجاد العروبة ، وعزة الاسلام ، وصلاح أمر العرب ، والمسلمين لا سيما وقد اثبتت الاحداث ، والايام ، والتجارب ان الانحراف في القيم الاخلاقية ، وتدني مستويات التفكير ، وضحالة القائمين على شؤون هذه الامة ، في هذه الايام الكسيفة سبب كل هذا الهوان الذي يلف العرب ، ويؤرق مضاجع الغيورين ، والعودة الى الله هي سبيل الخلاص ، والعمل بأحكامه ، والاهتداء بهديه هو منهاج العمر لمن يريد أن ينهض من كبوة هذا الذل المشين ، والبداية ، البداية من نفس الانسان العربي ، والمواطن الاسلامي .. نفسه المريضة عالجها بالحرب الضروس على عاداتها السيئة ، وأعمالها الفاسدة ... الحرب على الالسنة الفاجرة ، والعيون الباغية ، والاذاء السارقة .. على الايدي النهابة والجيوب التي تشتاق الى الحرام ، وتبغض الحلال ... الحرب نعلنها على انفسنا ، افرادا ، وجماعات .. احزابا ، وحكومات ، فالكل في هذه الساعات ، وفي كل الساعات مدعوون الى مرحلة جديدة تقوم على مكارم الاخلاق التي تصحح الاخطاء ، والاغلاط ، وتقيم الواقع المرير على هدي من عظات الماضي ، ومواعظ الحاضر ، وتطلعات المستقبل

والخلاصة ، فانه لا خروج للعرب من هذا المأزق الا اذا وعوا أخطاره ، وتدبروا أمرهم على هدي من الاخطاء ، والاغلاط وكلها سببه هوى الانفس ، وغي الضمائر ، وفساد القلوب ، وتحكم الشهوات المقيتة ، والعادات الرذيلة ، والنفوس اذا استقامت ، والقلوب اذا صفت وحدت الصفوف ، وجمعت الكلمة ، والهبت العواطف تحت شعار : الله اكبر ، الله اكبر ، وحي على العمل ، والجهاد من اجل تحرير الديار ، وغسل العار ، يا عرب ، يا مسلمون !!

قالوا . ؟ وقلنا . !

قالوا : الحكمة .
قلنا : مخافة الله .

قالوا : الصبر .
قلنا : مفتاح الفرج .

قالوا : العدل .
قلنا : أساس الملك .
قالوا : البخيل .
قلنا : عدو الله .

قالوا : المنافقين .
قلنا : في الدرك الاسفل من النار .

قالوا : لعنة الله .
قلنا : على الكاذبين .
قالوا : البطنة .

قلنا : تذهب الفطنة .
قالوا : الرأس .
قلنا : أشد الاوجاع .

قالوا : كلكم راع .
قلنا : وكلكم مسؤول عن رعيته .
قالوا : الجاهل .
قلنا : عدو نفسه .
قالوا : الراي .

قلنا : قبل شجاعة الشجعان
قالوا : صديقك .
قلنا : من صدقك .
قالوا : اعدى عدوك .
قلنا : أدنى من وثقت به .
قالوا : الصديق .
قلنا : عند الضيق .
قالوا : الحياة .

قلنا : عقيدة ، وجهاد .
قالوا : حب الوطن .
قلنا : من الايمان .
قالوا : السيف .
قلنا : اصدق أنباء من الكتب
قالوا : الخير بالخير .

قلنا : والبادىء اكرم .
قالوا : امام عادل .

قلنا : خير من مطر وابل .

ومن احكم ، وأجمل ما قالوا : ـــ ينبغي ان يكون نديم الملك معتدل الاخلاق ، سليم الجوارح ، طيب المفاكهة ، والمحادثة ، عالما بأيام الناس ،

ومكارم أخلاقهم ، راوية للنادر من الشعر ، والمثل السائر ، متصرفا في كل فن ، قد أخذ من

الخير والشر بتصيب ، فان مالت شهوة الملك الى ضرب ما وجد عنده منه علما .

وقالوا : اذا خدمت الملوك ملوك وان لم تخدمهم أذلوك !

وقالوا : شاور في امورك من تثق منه بثلاث خصال : صواب الراي ، وخلوص النية وكتمان السر واختر لاسرارك

من تثق بدينه ، واحذر قبول المدح من المتملقين فان النفاق مركوز في طبعهم ويداجونك بهيبتك عليهم .

في مؤتمره الصحفي
بدير يستعرض انجازات شركة الكهرباء الاردنية عام ١٩٧٧

● عقد السيد محمد علي بدير رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية مؤتمرا صحفيا صباح يوم الثلاثاء الماضي في مقر الشركة تحدث فيه عن انجازات ومشاريع الشركة خلال عام ٧٧ .. وفيما يلي وقائع المؤتمر الصحفي :

قال السيد بدير لقد سبق لي ان عقدت مؤتمرا صحفيا في مكاتب الشركة بتاريخ ١٠-٨-١٩٧٧، وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور خمسة وعشرين سنة على تسلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية ، وقد تكلمت اذ ذاك عن تأسيس شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة وما واكب هذا المشروع الوطني من نمو وتطور في عهد الحسين العظيم .

ولما كانت مشاريع الكهرباء من العوامل الرئيسية في نمو الصناعات الوطنية ، ومن الدوافع الاساسية لكل اتساع عمراني فقد عملت الشركة على تكريس كامل امكانياتها سنة بعد اخرى لمواكبة امتداد منطقة التزويد بالطاقة الكهربائية وتعزيز الصناعات الوطنية الناشئة وازدياد عدد السكان .

وعلى ضوء ما ذكر أرى لزاما علي بين وقت وآخر ان اتحدث الى اخواني رجال الإعلام والصحافة وهم العاملون على تتبع مسيرة كل نهضة وتطورات كل مرفق في بلدنا الحبيب أن اتحدث اليهم عن الانجازات التي اتمتها شركة الكهرباء خلال عام ١٩٧٧ وذلك على الرغم مما تعانيه شركتنا منذ أكثر من سنتين حتى الان من تسرب الايدي العاملة المدربة الى خارج البلاد واضطرار الشركة لقبول عدد من العمال العاديين لتدريبهم فقد تمكنت شركتنا من انجاز ما يلي : —

محطات التحويل :

تلافيا لضعف التيار في مناطق التزويد ولتزويد الاحياء الجديدة والمصانع بالطاقة الكهربائية والناشئة عن تكاثف العمران بها لا سيما الابنية العامودية ذات الطوابق المتعددة ، فقد قامت الشركة خلال سنة ١٩٧٧ بانشاء وتجهيز ٦٨ محطة تحويل على ضغوط مختلفة تتراوح بين ٣٣ الف فولت وبين ٦٦٠٠ فولت وبذلك اصبح مجموع محطات التحويل الموجودة في مختلف مناطق الامتياز ٤٠٨ محطات مجموع قدرتها ٢٧٢٥١٠ ك.ف.أ.

الشبكات العامة :

١ — الشبكات الهوائية

ولتتمكن الشركة من تغطية امتداد منطقة الامتياز قامت بتمديد ٦٩٠٧ امتار من شبكات الضغط العالي بحيث اصبح مجموع اطوالها بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧٧ (٢٦٥) كيلو مترا ، كما قامت بتمديد ٩٥ كيلو مترا من شبكات الضغط المنخفض وبذلك اصبح مجموع اطوالها ١٣٩٠ كيلومترا موزعة على مختلف مناطق الامتياز .

٢ — الشبكات الارضية

أتمت الشركة تمديد ٦٥٫٤ كيلومترا من الكوابل الارضية ذات الضغط العالي بحيث اصبح مجموع اطوالها ٢٥١٫٢ كم كما انجزت تمديد ١٢٫٤ كيلومترا من الكوابل ذات الضغط المنخفض بحيث بلغ مجموع اطوالها ٧٦ كم .

الاشتراكات الجديدة :

وبالنسبة لهذه الانجازات تمكنت الشركة من تزويد ٨٣٨٢ مشتركا جديدا بالتيار الكهربائي وبذلك أصبح عدد المشتركين بتاريخ ٣١-١٢-١٩٧٧، ١١١٢٤٨ مشتركا مقابل ١٠٢٨٦٦ في عام ١٩٧٦ أي بزيادة ٨٫٢٪ .

الانارة العامة :

قامت الشركة خلال العام الماضي بتركيب ١٥١٢ وحدة انارة وقد اصبح مجموع وحدات الانارة في نهاية عام ١٩٧٧ (٢٥٤٦٢) وحدة انارة مقابل ٢٤٢٠٣ وحدات في نهاية سنة ١٩٧٦، أي بزيادة ٥٪ .

وجدير بالذكر ان جميع ما اقيم من محولات وما انشيء من شبكات أرضية كانت أو هوائية بلغت تكاليفها خلال عام ١٩٧٧ (٣٠٤٨٣٩٨) دينارا .

وكنت قد نوهت في مؤتمري السابق بان توليد الطاقة الكهربائية قد أصبح من مسؤوليات سلطة الكهرباء الاردنية حيث اقتصرت مسؤولية الشركة منذ ١-١-١٩٧٦ على نقل وتوزيع الطاقة في مختلف منطقة الامتياز ، وعلى ضوء ما ذكر ابتاعت الشركة من سلطة الكهرباء خلال عام ١٩٧٧ (٣٦٨٢٢١٠٧٧) كيلوات ساعة بلغت قيمتها ٤١٧٩٤٠٨ دينارا سددت لسلطة الكهرباء الاردنية ثمنا للطاقة المذكورة .

شكاوى المشتركين :

واود هنا ان اتكلم عن بعض الشكاوى التي اوردتها بعض الصحف عن صعوبة التزود بالتيار الكهربائي وارجو ان اعود الى ما ذكرته في مطلع هذه الجلسة بان الشركة زودت ٨٣٨٢ مشتركا جديدا بالتيار والرقم المذكور اعلى مما زودته الشركة في عام ١٩٧٦، الا انه قد تتأخر بعض المعاملات للاسباب التالية والتي لا شأن للشركة بها : —

أ — عدم انجاز طالب الاشتراك للتقص الفني الذي أعلم عنه .

ب — عدم تمكن طالب الاشتراك من تأمين مخطط موقع العقار المراد تزويده بالتيار .

جـ — عدم وجود تنظيم في المنطقة المراد تزويدها بالتيار وفي هذه الحالة فان الشركة لا يمكنها وضع أعمدتها في أملاك الاهلين الخاصة .

د — وقد يتأخر تزويد المشترك بالتيار اذا كان تزويده يحتاج الى شبكة جديدة فعندها تضطر الشركة الى وضع طلبه على التسلسل ، وقد يستغرق هذا الاجراء شهرا أو اكثر لافتقار الشركة الى العمال الفنيين كما سبق وذكرت في مطلع هذا الاجتماع .

الخطة الخمسية للشركة :

انجزت الشركة خلال سنة ١٩٧٧ بناء سبع محطات تحويل رئيسية في اماكن مختلفة من عمان والسلط وستعمل الشركة خلال عام ١٩٧٨ على تمديد الكوابل اللازمة لربط هذه المحطات ببعضها وكذلك تجهيزها من الداخل وكهربتها وبذلك تكون الشركة قد أتمت الجزء الاخير من خطتها الخمسية .

أهم المشاريع القادمة :

في مستهل سنة ١٩٧٨ وقعت شركة الكهرباء اتفاقية تحصل بموجبها على قرض بمبلغ تسعة ملايين دولار تقدمه وكالة الانماء الامريكية بواسطة سلطة الكهرباء الاردنية ، وسيستغل هذا القرض في مشاريع تزويد خمسة وثلاثين قرية من الريف الاردني ، بالطاقة الكهربائية بالاضافة الى تعزيز توزيع الطاقة في بعض مناطق الامتياز وتبلغ تكاليف هذه المشاريع ١٥ مليون دولار تقريبا حيث ستمول الشركة الجزء المتبقي من هذه التكاليف والبالغ ٦ ملايين دولار .

وسيتم خلال عام ١٩٧٨، طرح عطاءات اللوازم والادوات المتعلقة بهذه المشاريع .

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة - عمان
الميزانية العمومية كما هي في ٣١-١٢-١٩٧٧

الموجودات	الكلفة دينار	الاستهلاك دينار	الرصيد دينار	١٩٧٦ دينار
الموجودات الثابتة				
الاراضي	٣٩٧١٥٧	—	٣٩٧١٥٧	٢٧٤٢٧٦
الابنية	١٢٧٣٤٩٢	١٠٩٣٣٦	١١٦٤١٥٦	٥٠٠٠٧٧
المحركات والمولدات والخزانات والمضخات	٨٩٨٦٠٤	٨٥٤٦٤٧	٤٣٩٥٧	٨٩٨٦٠٤
الشبكات الهوائية والكوابل الارضية ومحطات التحويل	١١٥٧٠٢٦٨	٢٦٠٣٨١٩	٨٩٦٦٤٤٩	٩٥٤٩٣٦
العدادات المؤجرة	٣١٤٩٠٤	١٦٢٠٠٨	١٥٢٨٩٦	٣٦٩٤٤٣
العدد والادوات	٩٢١٦١	٣٧٠١٩	٥٥١٤٢	٨٠٣١١
السيارات	١٠٩٤٥٣	٦٠٩٩٩	٤٨٤٥٤	٩٨٠٣٣
الاثاث والمفروشات	٨٩٤٨٤	١٩٠٩٨	٧٠٣٨٦	٢٩٨٨٥
الالات الحاسبة والطابعة	٤٨٨٢١	٣٥٤١١	١٣٤١٠	٤٦٠٥٧
محطة توليد ماركا	—	—	—	٥٠٦٢٢٤٩
	١٤٧٩٤٣٤٤	٣٨٨٣٣٣٧	١٠٩١٢٠٠٧	١٦٨٠٨١٩٥
ينزل الاستهلاك				٤٧٠٧٤٣٩
				١٢١٠٠٧٥٦
اعمال تحت الانشاء			٣٤٧٧٢٢	٤١١٤٦١
الموجودات المتداولة				
بضائع في المستودعات	١٣٣٦٠٩٥			١٤٩٨٧٧٣
سلف ومصاريف اعتمادات مستندية	٦٥٧٦٤٦			٣١٩٤٠١
استثمارات في أسهم الشركات	٣٧١٨٤٦			٣٥٩٠٠٦
مدينون مختلفون	١٤٨٢٧٥٨			٨٠٢٥٦٠
سلطة الكهرباء الاردنية — رصية محطة عين غزال	٤١٢٨٩١٥			—
نقد في الصندوق والبنوك	١٨٨٠٠		٧٩٨٦٠٦٠	٢٩٦٦
مصاريف مدفوعة مقدما			١١٦٩٨	٩٠٢٥
صندوق الادخار				
الاسهم والسندات والسلف المعطاة			٣٧٦٢١١	٣٤٣٥٠٧
			١٩٦٢٣٦٩٨	١٥٨٤٧٤٥٥

المطلوبات	دينار	دينار	دينار	١٩٧٦ دينار
راس المال المصرح به				
٦٥٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد			٦٥٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
راس المال المكتتب به المدفوع كاملا				
٦٤٥٥٠٨٢ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد			٦٤٥٥٠٨٢	٥١٣٧٩٢٣
الاحتياطي الاجباري				
المدور السابق	١٥٨٦٠٦٢			١٤٦٣٠١١
علاوة اصدار الاسهم	١٥٠٠٠			٦٦٩٦١
المحول من ارباح السنة الحالية	١١٢٣٥٣			٥٦٠٩٠
	١٧١٣٤١٥			
تنزل الاستدانة من الاحتياطي الاجباري لارباح ١٩٧٦	١٥٩٤٣٣	١٥٥٣٩٨٢		—
الاحتياطي الاختياري		٧٨٠٨٩٣		٣٦٣٧٩٩
حصص ارباح لم تصرف بعد		١٨١٣١٠	٢٥١٦١٨٥	٢٢٨٢٠٣
المطلوبات الثابتة				
المستعمل من القرض البريطاني — طويل الاجل	٣٥١١١٤٦			
فوائد القرض	٨٦٢١٩٧			
	٤٣٧٣٣٤٣			
تنزل الاقساط المسددة	٥١٦٦٦٦	٣٨٥٦٦٧٧		٣٦١٨٢٥٣
قرض امانة العاصمة		٨٠٠٠	٣٨٦٤٦٧٧	١٢٠٠٠
المطلوبات المتداولة				
دائنون مختلفون وحسابات دائنة اخرى	٢٦٣٨٦٧٥			٢١٥٢٦٠٦
سلطة الكهرباء — اثمان طاقة	١٦٧٠٦١٨			—
مخصص تعويض انهاء الخدمة	٨٠٠٠٠			٨٠٠٠٠
تأمينات المشتركين	٧٠٤٠١٥			٥٣٠٨٨٩
مخصص ضريبة الدخل	٥٣٢٨٨		٥١٤٦٥٩٦	٢٧٨٣٣
حساب الارباح والخسائر العمومي				
الارباح المعدة للتوزيع	٤٥٧٩١٥			٢٢٥٩١١
ما خص الارباح من ضريبة الدخل	٥٤٠٣٠٧		٩٩٨٢٢٢	٣٦٨٢٨٢
صندوق الخدمات الطبية			١٤٠٨٨	١٠٣٦٤
صندوق الادخار				
مدخرات ومخصصات وارباح وفوائد			٦٣٨٨٤٨	٦٠٥٣٣٠
			١٩٦٢٣٦٩٨	١٥٨٤٧٤٥٥

نائب رئيس مجلس الادارة
محمد ياسين التلهوني

رئيس مجلس الادارة
محمد علي بدير

تقرير فاحصي الحسابات

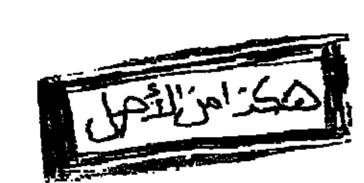
الى حضرات مساهمي شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة — عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة كما هي في ٣١-١٢-١٩٧٧ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا . ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١-١٢-١٩٧٧ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنة المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .

ونقترح على الهيئة العامة الموافقة على الحسابات الختامية المذكورة كما ولا نرى ما يمنع من اقرار وتوزيع حصة الارباح التي اقترحها مجلس الادارة .

محاسبون قانونيون





اقرب الى القصر .. وفي خطاه ، ومشيته تلفت يمنة ، ويسرة ، وحذر ... ومعظم حديثه خلط ، وحشو ، واعادة ممجوجة ، وهذر ، ومع هذا فهو صاحب حظوة ، وذو مكانة وقدر في زمان اختلت فيه القيم ، وتدنت المفاهيم وصار العَيي خطيبا ، وأصبح الجبان قائدا ، والتافــه زعيما ، والحال كله ينذر بأشد النذر ، وتلك علامات الساعة حين توسد الامور الى غير اهلها ، ويتصدر مجالس السياسة ، والادارة الاغبياء ، والسطحيون ، والانتهازيون ، وعبدة الشهوات ، والبطون فتختلط الموازين ،وت تعهر الخطط ، وتضيع مصالح البلاد ، والعبــاد في متاهات التضليل ، والغباء ، وتضحي في ضيق وعسر .. والمترجم له مـــن مواليد الاربعينات ما زال شعر رأسه فاحما ، وليس فـي الجبين من تجاعيد فلياته حياةا نس ، وليله ليل سرور في سهر مستمر ، ولعل الهموم لا تصل الى دماغه ، وتفكيره طالما انه لا ابالي سيان عنده ان يقال صادق الوعد ، وفي العهد ، او يقال انه كاذب اشر ... سيان عنده أن يقال ثابت على مبدئه ذو وطنية خالصة ، او يقاه — وطنجي — على لسانه في المناسبات دعوة الكفاح ، وفي فؤاده علـى الدوام يردد ، مالي وللنضال ، والبذل ، والتضحيات بالمال والدم ، والروح فلسانه ، في رأيه ، يكفيه طالما وهو يجد من يسنق له ، ويبتسم لهرجه وتهريجه ، والكل من حولـــه يعقبون بألسنة التملق — آمين — واذا ما كذبت الوقائــع اقواله التمسوا له عذرا والف عذر .. دراسته الثانوية في عمان ، وشهادته الجامعية من بيروت ، ودراساته العليا ، في القاهرة ، ولقب — الدكتوراة — من باريس ، واولاده الذكور اربعة ، والبنات ثلاث ، ومولده في قرية شمالية ، لا جنوبية ، وكعبه — مدور — ونابه — ازرق — ولون خده اقرب الى الصفرة ، وعلامته الفارقة على خنصره ، ومجموع حروف اسمه المكون من ثلاثة مقاطع اذا ضربتها بالرقـــم — ٢ — اصبحت كمجموع ارقام سنة ١٩٤٨ سنة العثر لا انسر من ستي هذه المرحلة من حياة امة العرب تقز الــى الصدارة هذا ، وامثاله في غفلة من الزمن ، لا بل في غفلة عن فطنة الذين قد توهموا فيه الوفاء ، وسمو الاخاء ، ونبل المقاصد ، وحسن السير !!

بانتظار ... وبالانتظار . ؟ !

● بانتظار حل مشكلة الاسمنت ، وتوفيره لكل من يحتاج اليه ، ومن الناس من يقول بأن مشكلته وقد بدأت قبـل حوالي سنة ، ونصف السنة كان يمكن تلافيها لو لم تكن معها وقبلها ، وبعدها خطط تغمية ، وطرق شيطانية ، واخرون يقولون خلاف ذلك ، ويعدونها مشكلة عادية طبيعية طارئة مع اقبال الكثيرين على البناء والتوسع في العمران .

وكل ماذكر لا يمنع من الاشارة الى أن البعض قـد تضرروا ، والبعض الاخر استفادوا ، وفي مجال الحديث عن الاضرار فبعض البنايات دخل في بنائها اسمنت مستورد فقد الكثير من مزاياه ، وصفاته بتأثير الحر ، او القر ، او طول الخزن ، او الرطوبة ، وبعضها كان بناؤها خليطا من انواع عديدة من الاسمنت ، والمطلوب الجهود المبـرورة المشكورة من ذوي العلاقة بحل الموضوع حلا جذريـا ، وبانتظار الافران الجديدة لمصنع الاسمنت الحالي نتمنـى لشركتـه النجاح !!

● و بانتظار المراقبة الدقيقة الشاملة على مواد البناء ، كل مواد البناء ، وخاصة الرمل ، والحصى — الحصمة — بكل انواعها ، والرمل بكل اشكاله ، والطوب الاسمنتي ، والبلاط ، — الناعمة — و — المخلوطة — و — الحجارة — المزية ، والهشة — والصوانية ، والحجـارة المنشورة ، والاسمنت المستوردة ، وحتى المياه الصالحة غير المشوبة بالتراب فانها يجب أن لا تستعمل في البناء الذي صار يشكو الكثيرون من أن عدم تفاعل مواد البناء مـع الاسمنت ، وتفاعلها كلها مع بعضها بعضا هي أسباب تصدع بعـض المنازل ، وتشقق القصارة ، وسوء الدهان ، وهبـوط الجدران ، وتشقق السقوف ، وبالتالي هذه المشاكل بيـن أصحاب البنية ، والمتعهدين ، والعمال تضاف كلها الـى الغش الرائج ، والجهل ببعض الوان المهن ، والامر كلـه يقتضي اشراف وزارة الاشغال ، أو دائـرة مختصة ... اشرافها على الابنية الخاصة ، وعلى الكسارات ، ومصانع مواد البناء غير ناسين التدفئة المركزية ومشاكلها ، يضاف الى ذلك الانابيب المستوردة ، والاجهزة ، والمواد الصحيـة المستعملة في المنازل ، وكلها تستهلك الثروة الاردنية ، ولقل ما يتطلب ان تكون من الانواع الجيدة .

● وبانتظار قيام دائرة واحدة للتشريع تابعة لرئاسـة الوزراء ، ينضم اليها كل المستشارين الحقوقيين في الحكومة ومحامي الحكومة ، تحت رئاسة واحدة ، وفي لجان تختص كل واحدة منها بمجال مـن الاختصاص ، والموضوعات ، وتحال اليها الاستشارات ، ومنها النصح القانوني ، وهي التي تضع مسودة التعليمات ، والانظمـة ، والقوانين ، وتعالج القضايا المقامة للحكومة ، أو عليها ، وبها يستأنس مجلس الوزراء في المواضيع القانونية ، والحقوقية ، وبقاء الحال على ما هو عليه لا فائدة متوخاة منه ، وفي بعـض الدوائر محامون ، أو مستشارون لا يعملون شيئا ، وان ابدوا رأيا لا يؤخذ به ، والدائرة — الهيئة المقترحة في حال قيامها ستوفر وقتا ، وتصون حقا ، وتفرض هيبة قانونية وتحول دون الاخطاء ، والاغلاط ، وتوريط الحكومة فـي خسارات التعهدات ، والالتزامات ، ودعاوى الحكومة لها ، او عليهـا .

● وبانتظار المسجد الكبير ، في عمان ، والحاجة ماسة اليه في موقع يتوسط المدينة ، ويسهل الوصول اليه ، وفي مكان غير مزدحم نسبيا بالابنية ، وطرازه شرقي اسلامي ، وحوله ، وتحت بنائه مواقف السيارات ، ودورات المياه ، ومساحته تأخذ بعين الاعتبار زيادة السكان ، وزيادة المصلين معها الى غير ذلك من الامور ، والاعتبارات سوف لا تخفى على المسؤولين عن التخطيط له ، وقد سبق وكانت النية متجهة الى بناء جامع الملك عبد الله ، وجيء بمخططات له من تركيا ، وتبرع البعض له ، ثم توقف العمـل بالفكرة ، واليوم يطالب الكثيرون بأن يكون لعمان مسجد يتناسـب بناؤه مع عدد السكان ، ومع التطور ومراعاة ناحية وجوب كونه على احدث طراز بناء يستلفت الانظار بفنه المعمار ، ونقوشه الاسلامية ، وغيرها من الامور الهندسية التي يقال معها أن في عمان مسجد بلغ الذروة باتقان البناء وروعـة الاعمار !!

● وبانتظار مكتبة عمان ، وان قال احدهم في عمان مكتبة عامة خطط لها ، وبناها ضيف الله الحمود سنة ١٩٥٨ في وسط معارضة شديدة من بعض كبار المسؤولين وبعـض المهندسين في الامانة .. بناها بتبرعات زهيدة من عـدد محترم من ابناء عمان .. اذا قال احدهم بذلك فالرد عليه انها كانت مكتبة مؤقتة ، وكانت النية متجهة الى بناية مجلـس الامة السابقة في جبل عمان ، وكانت في وقت من الاوقات ملكا للامانة ، ودارت دورات ، ولفت — لفات — فانتزعت البناية من امانة العاصمة ... كانت النية متجهة الــى تطوير البناء على مساحته الواسعة — ٤ — دونمات لتكون مكتبة عامة ، بالاضافة الى مركز ثقافي كبير يبنى على حديقة امانة العاصمة ، في جبل اللويبدة ، والمخططات جاهزة ، ولو استمر عهد امانة العاصمة — في ذلك الحين — لبوشر ببناء ذلك البناء ، واستعدت جهات دولية ثقافية لدعم المشروع الذي تضمن ، فيما تضمن كاراجا يتسع ل — ١٥٠ — سيارة والذي وضع تصميمه المهندس الدكتور سيد كريم ، وبهذه المناسبة نذكر ان امين عاصمة اسبق حول ارض المشروع الى حديقة تناول مخططها ، لا بل احد مخططيها ١٠٠٠ دينار .. اذكر انني سألته عن مخطط الدكتور كريم فذهلت حين قال انه لا يعلم عنه شيئا ، وطار المشروع بانتظار مـن يحييه ، فعمان السياحية .. عمان مركز الثقل العلمي .. عمان البلد المثقف بحاجة الى مكتبة عامة كبيرة ، والى مركز ثقافي ملفتين النظر الى ان مشروع — معسكرات الشبـاب للعمل — الذي قام لاول مرة في الاردن في تلك السنة ١٩٥٨ وكتبت عنه صحيفة التايمس البريطانية كاول مشروع مـن نوعه في الشرق الاوسط قام العديد من الشباب بحفـر اساسات سور مشروع المركز الثقافي كخطوة تمهيدية اولى من خطوات ذلك المشروع الرائد نسجل ذلك كله هنا للتاريخ لكيلا ينسوا ، او يتناسوا !!

واخيرا ، لا اخرا نحن جميعا بانتظار رحمة الله ، تدلنا على مواطن الزلل فنتجنبها ، وعلى طريق الهداية فنتبعه .. على الاخطاء فلا نقع فيها ، وعلى النهج السليم فنلتزمه .. اخيرا ، لا اخرا نحن بانتظار ان يأذن الله بفرجه القريب يغسل ادمغتنا من السطحية ، ويغسل قلوبنا من الاحقاد ، وسخائم الفساد .. فرجه الذي يخرجنا من هذه الازمـة التي تشد حبالها حول رقابنا بفعل ايدينا ، وعيوننـا ، واذاننا .. ايدينا التي تمتد الى الحرام ، واعيننا التي تستسيغ النظر الى المحرم ، واذاننا التي تتقبل الرياء ، والنفاق ، واحاديث النزاع ، والشقاق .. بانتظار القائد الموهـوب القادم من الغيب ، ومع سحب الغيب ينادينا بدعوة الايمان ويدعونا الى الجهاد في سبيل الله فنلتف حوله ، ونقتدي بقيادته على بركة الله الى النصر والحياة الافضل ..

دق المهباش يا سويلم!

دق المهباش ، يسارع الى الصوت ، والصدى الاهل ، ومن في الحي من الاصدقاء ، والجيران ،و الخلان ، وخديث الليلة ذو شؤون ، وذو شجون وما احداث لبنان ، وغير لبنان الا احاديث الساعة ، ومن اعاجيب هذا الزمان تخمد في ضمائر الكثيرين مشاعر الاحساس بالمسؤولية ، وينسى العديد واجباتهم حيال الديار ، والاوطان ... دق المهباش ، يا سويلم ، ولنستمع جميعا الى راي سلمان ، ثم راي حسان في هذا الهوان الذي يلف أمة — العربان — اذ يرون ويسمعون عن لخواتهم في سجون عكا ، وعسقلان من انباء التعذيب ، والاضطهاد ما يشيب له الولدان ، ثم هم يسمعون عن مآسي الاعداء الصهاينة في صيدا ، وصور ، ومرجعيون ثم عن استيطانهم في مرتفعات الجولان ، وكذلك عن قهرهم لاهلنا ، وبني عمومتنا في حيفا ، وبيسان ، وخليل الرحمان ، ولكن لا حياة لمن تنادي ، وكان العدو لا يهمهم امره وهو يحتل الحمى ، ويغتصب المقدسات ، ويذل الشيب ، والشبان ... دق المهباش ، يا سويلم ، واستمع الى هذا الضيف القادم من — النبطية — والى مواطنه ، ورفيق درب تشرده القادم من مخيمات النازحين الفلسطينيين عن قصص الرعب وساعات الهول ، وعن الصغار الذين يتضورون جوعا ، والجرحى الذين تنزف دماؤهم تحت عجلات — دبابات — و— مدرعات — العدوان .

دق المهباش ، وادر يا سويلم على الزائرين فنجانا من القهوة بعد فنجان لعلها تصفي الذهن ، وتجلو بعض ما في الاذهان من هموم اليوم ، وكيف لا تحل الهموم وبنو قومنا يعيشون الخلاف ، والانقسام في الصف ، وتبادل الشتم ، والسب ، والردح ولكل باب من هذه الشرور ، واللااخلاقيات ابواب ، وفصول ، وادوار تمثل ببراعة ، واتقان ، وفي الصومال حرب من الحبشان ، ومثل ذلك ثورة الاريتريين ضد التبعية يبذلون الدماء ، والمهج في سبيل الاستقلال ومعظم الاعاريب يتفرجون كان الامر لا يعنيهم ، وكانه لا تجري في عروق الصوماليين والايريتريين دماء عدنان ، ومن قبله قحطان ..

دق المهباش ، وقصص الليلة كثير عن التلاعب بالكيل ، والميزان ، واحتكار الاسمنت ، وبعض انواع المواد الغذائية وغش العمل واعمال البنيان ، وتفشي الانحلال الخلقي ، ولا ابالية النظرة الجادة الى مشاكل وقضايا الاوطان ... دق المهباش ، واستمع الى احاديث الندوات والمؤتمرات الطويلة العريضة التي تنعقد وتجتمع من اجل رحلات — شم النسيم — وزيارة الاثار ، وعيش الرفاه في الفنادق ، وحول موائد الدعوات ، والحفلات السمان ... دق المهباش واستمع الى حديث غسان عن التباطؤ في حل مشاكل التعريب في الوطن العربي ، وقبله التباطؤ عن عقد مؤتمر للقمة على مستوياته العالية لبحث واقع العرب ، والاخطار التي تتهددهم اذا هم لم يهبوا هبة رجل واحد قوي الشكيمة ، صافي العقيدة ، باسلا مقداما يقود كتائب الايمان الشجعان يخوضون الوغى ورائدهم ، ودليلهم القرآن ، وما اعظم القرآن دليلا ، وهاديا من لدن العلي القدير الرحيم الرحمان .

لندن « مربط خيلنا »!

وسبحان مغير الاحوال فقد اصبحت لنا في — لندره — دور ، وامست لنا فيها قصور ، لا بل وقد تعددت مظاهر وجود الاعاريب فيلها بحيث صارت لهم فيها مسارح رقص ، وصالات قمار ، وشقق للسمسرة على مختلف انواعها ، واشكالها الحرام لا الحلال ، ويضحك أهل لندن ، في سرهم ويخفون ضحكاتهم في العلن حين يرون الخطة تنطلي على ذقون السطحيين ، والاغنياء على حساب شعوبهم ، ومصالح امتهم من خلال تلك اللافتات العناوين والتسميات — اليعربية — عن المطعم — الفلاني — والحانة — العلانية — ومتجر التحف ، والنفائس يشتريها العرب بلا حساب ، وبلا مساومة ، وان قدمت اليهم التسعيرة الصحيحة الرسمية تجاوزوها بزعم — الكرم الحاتمي — والجود العربي الى اضعافها يدفعونها وهم يظنون سخفا انها دعاية لبلادهم ،

وامتهم وهي دعاية ضدها استغلتها ، وتستغلها الصحافة الاجنبية ، والصهيونية خاصة ضد العرب ، الذين هم حد قول المستغلين العدائيين ، يبذرون اموالهم سدى ، وينفقون اموال النفط على الفسوق والمجون ، وكم ومن قصة ، وقصة وكم من رواية ، وروايةٍ رووتها عن العرب من ضيوف ، وزوار لندن فيها الملفق والمغالي ، ومنها الحقيقي وكلها ضد العرب الذين قيل بانهم كانوا قد انفقوا عام ١٩٧٦ ، في لندن اكثر من ٤٠٠ مليون دينار في الفنادق ، والمسارح ، وعلب الليل ، وفي مشتريات الهدايا ، والدور التي اشتريت بعضها صارت مجال تندر ، وحديث مغرض ، او سخرية مفتر يتقول ، او يقول بعدم العناية بنظافتها ، اواستعمالها على غير ما قد وجدت له ، ومقابل ذلك كله فمن العرب الذين يقراون مثل هذه الكتابة ، او الذين سمعوا عن هذه الانتقادات ، والملاحظات .. منهم من ما زال يقول : لندن مرابط خيلنا .. تصول فيها ، وتجول مثم سهراتهم الحمراء ، في البيكاديلي ، ومشترياتهم الجنونية من متاجر اكسفورد ، وغيرها من المتاجر التي اصبحت تجامل زبائنها مجاملة بعض تجار سوق الحميدية ، في الشام ، او تجار سوق الطويلة ، في بيروت ، وهات يا ارباح ، وهات يا ربطات العنق الفاخرة ومعاطف الفراء الثمينة ، ومال تاتي به الرياح تأخذه الزوابع وكان الله بالسر عليما !!

شخصية الاسبوع

معتدل القامة ، متئد الخطى .. عف اللسان ، مقل في الكلام ، كاره للشقاق والخصام ، وانت تراه على الدوام راضيا قانعا وعلى شفتيه علامات الرضى هاشا ، باشا بالابتسام .. ما قيل عنه انه تصنع في حديث ، ولا اثقل في قصة ، والسامعون اليه يتمنون لو يطيل الحديث لسعة اطلاعه ، وتنوع ثقافته ، وسداد رايه في النصح ، والتوجيه الى ما فيه خير البلاد ، والعباد لربه يصلي لا يقطع فرضا ، ومثل ذلك ماله يزكى ، ولرمضان صوام .. يعرفه الكثير من قراء — الصحفي — وقد اشغل سلسلة من الوظائف الحكومية حريصا على اوقاتها الرسمية ، مثل حرصه على تسهيل معاملات المراجعين يصرفها بطول بال ، وصبر ، واناة ، ودقة تامة تحفظ حقوق ذوي العلاقة في الاطار

الخاص ، والعام ، وقد تقاعد منذ بضع سنوات ليستانف نشاطات اجتماعية ، ودينية تراها يسعى لها على الدوام لا يمل ، ولا يمل رغم تقدم الايام ، والاعوام ؛ وابناؤه مثل والدهم الودود ، الوفي المقدام ، تربو التربية الصالحة ،

ونشاوا على مكارم الخلق ما تكلم عنهم الا بالاطراء ، ما تكلم عنهم احد بالاطراء ، والثناء ، واكبرهم انهى دراسته الجامعية مهندسا مدنيا، والذي يليه انهى دراسة الاقتصاد في جامعة عربية ، والاشقاء ، والشقيقات في المدارس ، والمعاهد ، والكل يتقيد بتعليمات وتوجيه والدهم الذي نعده — شخصية الاسبوع — قدوة حسنة ، ووفاء لمن هو في هذه المزايا ، والصفات نتمنى لو تحلى بها الكثيرون في مجتمع تبدل الحال فيه فاصبح الكثيرون على غير ما قد ذكرنا انحرافا ، وانحلالا ، وتحليلا للغش والخديعة والتضليل والحرام ، وسلام لعى صاحبنا بلأ لف تحية ، والف سلام !!

صندوق العجائب!

بعضهم ممن— خطرات النسيم تجرح خديه ، ولمس الحرير يدمي بنانه — على الصندوق ، وصاحب الصندوق عاتب .. والبعض الاخر — ممن في بطونهم حمص ، ومن جماعة — كاد المريب ان يقول خذوني — على محرر اخبار الصندوق ، ومسجل اسراره ، حاقد ، وناقم ، وغاضب ، والبعض الاخر ممن يتابعون النقد الهادف ، والحوار البناء

ويتزودون بالثقافة السياسية ، والادبية ، والاجتماعية يترقبون الصندوق ، ويصفقون — لكاريكاتوره — ولرسومه وصوره ، ويتحمسون لاخبار ، واسرار شاشته والكل منهم بالمزيد من تعليقات الصندوق وبها يطالب .. والى المشاهدين الغيورين ، في هذه الدقائق صور من مآسي تراخي الاعاريب عن نجدة لبنان الى ان حلت بها النوائب ،

والمصائب ، ومنذ بداية الفتنة — الحرب الاهلية ، في لبنان ، قبل شهور طويلة ، و — الصحفي — مثل العديد من الصحف العربية يناشد حكومات العرب ان تفعل شيئا حاسما لايقاف النزيف ، وعدم توسيع شقة الخلاف ، للحيلولة دون الصهيونية في استغلال الامور ، والاحداث ، وغزوها لجنوب لبنان ، ولا من يسمع ، ولا من يستجيب

لنداءات الفقراء ، والمساكين ، والمعذبين في الارض هناك حتى حدث ما حدث ، واصبح بنو صهيون عند منابع الليطاني ؛ وذلك مطلبهم القديم ، وامنيتهم من خلال مخططات قديمة — جديدة ذهن معظم المسؤولين الاعاريب في تناس لها ، او هو عنها شارد وغائب .. وتطلع يا مشاهدي ، وقارئي اخباري فهذه عجوز اثقل حملها الدهر وطول السنين تهرول وكيف مثلها في هذه السن تحاول الهرولة نجاة بحياتها من خلال قصف طائرات العدو تهدم المنازل ، والدور فتحيلها الى اطلال وخرائب ..

وتلك يا اخي طفلة صغيرة تراها تبكي : اماه ، اماه ، فلا الام حولها ، وفي ساعة الهول ، والذعر يذهل الاب عن ابنه الصغير ، وتنسى الام طفلتها في جحيم النيران ، والحرائق تلك ما تراها في مرجعيون ، وصيدا ، والنبطية ،

وصور قد دمرت المدارس ، ورياض الاطفال ، والمتاجر ، والمكتبات ، والمكاتب ، وبنو قحطان ، في هذه الايام ، يكتفون بالجهاد خطابات فارغة جوفاء ، واحتجاجات صماء ، وبيانات عجفاء ، لا تضمن جرحا ، ولا تشفي مريضا ، ولا تعمر دارا وان كانت تظهر على سطوح الزعامات المضللة زعماء اوصلوا هذه الامة الى ما هم قد اوصلوها بخلافاتهم ، وانقساماتهم ، واستعانتهم بالاغراب والاجانب ، لو انهم قد استقامت نواياهم ، وصحت عزائمهم ، وصفت نفوسهم وكان الله على الدوام نصب اعينهم لقادوا الامة القيادة الباسلة الحكيمة التي تكسبها النصر السريع ، وتحقق لها مختلف الاماني والرغائب ! ..



البنك العربي المحدود

البنك العربي يحقق انجازات ضخمة في الاردن والوطن العربي الكبير وفي العالم الخارجي ويسجل ارقاما قياسية في جميع بنود الميزانية

البنك العربي المحدود في عامه الثامن والاربعين يواصل تقدمه ونجاحه ويحقق:

● ارقاما قياسية جديدة في كافة بنود الميزانية ● انجازات ضخمة ● خدمات مصرفية واسعة في مختلف ارجاء الوطن العربي الكبير .

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرات الاخوة المساهمين ..

يسعدني ان اقدم اليكم تقرير مجلس الادارة عن اعمال مؤسستكم للسنة المالية التي انتهت في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧ ، مرفقا به الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر . ويظهر لكم من هذين البيانين الماليين ومن الاحصائيات الواردة في التقرير المرفق ان ارقام ميزانية مؤسستكم قد زادت في جميع بنودها فبلغت الزيادة بما فيها الحسابات المتقابلة (الاعتمادات المستندية والكفالات والكمبيالات المقبولة) ١١٪ وباستثناء الحسابات المتقابلة تصبح الزيادة نحو ٢٧٪ وقد زادت الودائع بنسبة ٢٦٪ والسلفيات بنسبة ٨٪ وهذه النسب تمثل زيادات كبيرة في جميع الارقام ، اذ ان الارصدة بنهاية عام ١٩٧٦ كانت — كما تعلمون — كبيرة ومتضاعفة بالنسبة الى عام ١٩٧٥ . وبلغ عدد الاعتمادات المستندية المفتوحة بطلب العملاء والبنوك للاستيراد والتصدير ٦٤،٨٢٠ اعتمادا مجموع قيمتها ٦٦٤ مليون دينار ، وعدد الكفالات المقدمة بطلب العملاء والبنوك الى الدوائر الحكومية في مختلف البلاد التي تعمل بها مؤسستكم والبلاد الاخرى ١١،٣٥٩ كفالة مجموع قيمها ٣٩٨ مليون دينار .

فعلى الرغم من الركود النسبي في الحركة التجارية والنشاطات الاقتصادية في البلاد العربية وخاصة منطقة الخليج فان تلك الارقام والنسب تدل على استمرار الزيادة في نشاطات مؤسستكم وفي تمويل المشروعات المهمة ليس في البلاد التي تعمل فيها فحسب بل ايضا في البلاد العربية الاخرى . فقد ساهمت مساهمة مجزية بلغت حوالي ٢٧ مليون دينار في كثير من القروض التي طرحت في الاسواق الاوروبية والعالمية والعربية لتمويل مشروعات عربية واخرى اوروبية .

ومما يجدر ذكره ان مؤسستكم قد قفزت ضمن مجموعة اكبر ٥٠٠ مصرف في العالم من رتبة ٢٧٩ في سنة ١٩٧٥ الى رتبة ٢٣٩ في سنة ١٩٧٦ اي بتحسن ٤٠ نقطة وهو ارتفاع ندر ان تحققه مؤسسات اخرى ، ونأمل ان يستمر مصرفكم في هذا التقدم .

ويسرنا ان مؤسستكم قد عادت الى مزاولة نشاطها في جمهورية مصر العربية (بعد ان اممت سبعة فروع لها هناك سنة ١٩٦١) بافتتاح فرع في القاهرة بتاريخ الاول من حزيران (يونيه) يتعامل بالعملات الاجنبية اي كوحدة مصرفية خارجية تقبل الودائع بالعملات العربية والعملات العالمية القابلة للتحويل ؛ وقد باشر الفرع بنشاط ملحوظ . وبافتتاح فرع القاهرة سنتمكن من المساهمة في نشاطات التجارة الخارجية المصرية ومشاريع التنمية بما يعود على هذا البلد العربي العزيز بالفائدة المرجوة . مع العلم باننا كنا بعد التاميم نقدم ائتمانات متوسطة الاجل الى المصارف المصرية حسب متطلباتها .

كذلك باشرت فروع جديدة اخرى اعمالها خلال عام ١٩٧٧ في صلالة بسلطنة عمان بتاريخ الرابع عشر من ايار (مايو) وفي أم القيوين بتاريخ الاول من تشرين الاول (اكتوبر) والفجيرة بتاريخ الثامن من تشرين الاول (اكتوبر) في الامارات العربية المتحدة وفي طرابلس لبنان (الميناء) بتاريخ الاول من تشرين الثاني « نوفمبر » . وبذلك اصبح عدد فروع مؤسستكم العاملة ٤٩ فرعا بالاضافة الى فروعنا السبعة المغلقة مؤقتا في الضفة الغربية وغزة .

وبالنظر للظروف التي مرت بها منطقتنا العربية فقد حافظنا على السياسة التي انتهجناها في السابق بالاحتفاظ بسيولة نقدية عالية بلغت ٦٤٪ واذا اخذنا بعين الاعتبار السندات المتداولة ارتفعت نسبة السيولة الى ٦٨٪ .

ونتيجة لازدياد نشاطات مؤسستكم خلال العام فقد ازدادت الايرادات بنسبة ٢١٪ والمصروفات بنسبة ٢٧٪ كما زادت الارباح الصافية . وقد خصص جزء كبير من هذه الارباح لمختلف الاحتياطيات وذلك لمواجهة شتى الاحتمالات والاخطار وتذبذب اسعار العملات في ظروف غير مستقرة . وخصصت مبالغ للاحتياطي الاجباري والعام والاختياري كما هو واضح من التخصيصات المقترحة في حساب الارباح والخسائر ومن ارقام الميزانية العامة . كما اننا دورنا مبلغ ١،٥٢٢،٦٢٥ دينارا كارباح غير موزعة وذلك لضمان استمرارية توزيع ارباح على المساهمين في المستقبل بنسبة لا تقل عن النسبة الحالية .

وبموجب قرار الجمعية العمومية في اجتماعها العام السابق فقد تضاعف راس مال البنك بمنح سهم جديد الى المساهم عن كل سهم قديم يملكه وذلك باستعمال جزء من الاحتياطي الاختياري دون ان يتكلف المساهم بدفع اي مقابل . ويقترح مجلس ادارتكم في تقريره المرفق توزيع ارباح على المساهمين الذين يملكون الاسهم بتاريخ ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧ بموجب سجل المساهمين بنسبة دينارين ومائتي فلس للسهم (اي ٢٢٪ من القيمة الاسمية للسهم) . آملين ان تستمر مؤسستكم الوطنية في تقدمها وفي المساهمة مساهمة فعالة في تنمية الوطن العربي وازدهاره وخدمة عملائها في جميع الاقطار .

● ● ●

ويحز في انفسنا انه قد ضعف التلاحم والتعاون بين البلاد العربية في وقت هي باشد الحاجة الى التماسك والتعاضد لازالة الاخطار المحدقة بها ولاستعادة الاراضي المغتصبة منها واملنا كبير ان يكون هذا التباعد عابرا لا يلبث ان يزول لتعود الامور الى مجاريها الصحيحة لمصلحة الوطن العربي ككل ولتحقيق الاهداف المنشودة بالعمل يدا واحدة على جميع المستويات .

ويسرنا ان الاوضاع في لبنان قد تحسنت ونامل ان تزول كل الشوائب بين الاخوة فيعود لبنان كما كان في السابق وتعود المحبة والتعاون بين الجميع من اجل خدمة لبنان والامة العربية . والحكومة اللبنانية جادة في مساعيها للاسهام مع شقيقاتها الدول العربية في اعادة بناء اقتصاد لبنان ليستعيد ازدهاره وقوته واستقراره . واملنا من الدول العربية ان تساهم في هذا المضمار مساهمة فعالة وان يحقق التلاحم والتعاون بين الدول العربية جميعها لما يعود على امتنا العربية بالخير . ونقنا الله جميعا في خدمة وطننا العربي .

عبد المجيد عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة كما هي في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٧

الموجودات	١٩٧٧ دينار اردني	١٩٧٦ دينار اردني
نقد في الصندوق والبنوك	٥٥٢،٩٠٠،٤١٠	٣٩٢،٢٤٢،٣٥٤
معاملات في الطريق بين الفروع	١،٣١٥،٨٢٢	٤،٣٩٢،٨١٦
سندات مالية (حكومية وغيرها)	٣٣،٧٥٩،٩١٨	٢٤،٣٠٥،٤٩٠
اسهم شركات واستثمارات (في مؤسسات تابعة)	٦،٤٢٨،٩٢٥	٦،٢٠٢،٩٢٧
اوراق مخصومة	٢٥،٢٤١،٦٧١	٢٢،٠٧٨،١١٩
حسابات مدينة	٣٦٧،٠٢٥،٨٦٠	٢٤٨،٠٨٤،٥٠٦
عقارات (بعد الاستهلاك)	٤،٢٥٤،٤٠٢	٢،٢٦٦،١١٩
اثاث (بعد الاستهلاك)	٩٧٠،٤٨٣	٧٥٢،٦٧١
موجودات أخرى	١٦،٦١٨،٥٨٠	١،٢٠٨،٦٢٨
مجموع الموجودات	٩٠٣،٦١٦،٠٨١	٧١٢،٧٢٤،١٣٠
تعهدات العملاء		
مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٦١٨،٣٣٠،٨٨٩	٦٥٩،٠٣٠،٠٠٤
المجموع	١،٥٢١،٩٤٦،٩٧٠	١،٣٧١،٧٦٤،١٣٤

خالد عبد الحميد شومان
نائب رئيس مجلس الادارة

المطلوبات	١٩٧٧ دينار اردني	١٩٧٦ دينار اردني
ودائع وحسابات أخرى	٨٦١،٤١٦،٠٨١	٦٨١،٦٢٧،٨١٨
رأس المال المدفوع كاملا : (القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠ دنانير)	١١،٠٠٠،٠٠٠	١١،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي اجباري	٧،٢٥٠،٠٠٠	٦،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي عام	١٣،٧٥٠،٠٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠
احتياطي اختياري	٦،٢٥٠،٠٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠
ارباح غير موزعة	١،٥٢٢،٦٢٥	—
صافي الارباح للتوزيع	٢،٤٢٧،٣٧٥	١،١٠٦،٣١٢
مجموع المطلوبات	٩٠٣،٦١٦،٠٨١	٧١٢،٧٢٤،١٣٠
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٦١٨،٣٣٠،٨٨٩	٦٥٩،٠٣٠،٠٠٤
المجموع	١،٥٢١،٩٤٦،٩٧٠	١،٣٧١،٧٦٤،١٣٤

عبد المجيد عبد الحميد شومان
رئيس مجلس الادارة

بيان الارباح والخسائر لسنة ١٩٧٧

الايرادات	١٩٧٧ دينار اردني	١٩٧٦ دينار اردني
فائدة مقبوضة	٣٦،٨٧٥،٢٦٠	٢٧،٧٢٢،٧٧٠
عمولة	١٦،٢٠١،١٧١	١٢،٤٨١،٤١٥
فرق عملة	٥،٠٩٥،٦٦٩	٦،٩٨١،٢٧٢
واردات أخرى	٤،٨٨٢،٢٩٧	٢،٧١٥،٩٥٥
مجموع الايرادات	٦٣،٠٥٤،٢٩٧	٥١،٩٠١،٤١٢
المصروفات		
رواتب وصندوق الموظفين والاستهلاكات والفوائد المدفوعة والضرائب والاستدراكات ومصروفات أخرى	٥٠،٨٥٤،٢٩٧	٣٩،٩٩٧،٣٦٢
الربح الصافي قبل التحويل للاحتياطيات	١٢،٢٠٠،٠٠٠	١١،٩٠٤،١٥٠
ينزل المحول للاحتياطي الاجباري	١،٢٥٠،٠٠٠	١،٢٥٠،٠٠٠
المحول للاحتياطي العام	٣،٧٥٠،٠٠٠	٤،١٧٧،٨٢٨
المحول للاحتياطي الاختياري	٣،٢٥٠،٠٠٠	٥،٣٧٠،٠٠٠
اربا غيره موزعة	١،٥٢٢،٦٢٥	—
الرصيد القابل للتوزيع	٢،٤٢٧،٣٧٥	١،١٠٦،٣١٢
التوزيع المقترح		
للمساهمين	٢،٤٢٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠
لاعضاء مجلس الادارة	٧،٣٧٥	٦،٣١٢

تقرير فاحصي الحسابات

الى حضرات مساهمي البنك العربي المحدود المحترمين
عمان — المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة للبنك العربي المحدود (شركة مساهمة عامة اردنية) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ . وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية في المركز والفروع . كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وذلك في حدود ما تسمح به القوانين المرعية في الاقطار التي يعمل فيها البنك . وقد فحصنا سابقا البيانات الحسابية للسنة الماضية وقدمنا تقريرنا حولها .

هذا ويحتفظ البنك بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها

وفي رأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي للبنك العربي المحدود كما في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ ونتائج اعماله للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للقانون وللاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة . كما واننا نقترح على الهيئة العامة للمساهمين الموافقة على توصية مجلس الادارة بتوزيع حصة ارباح بمعدل ٢/٢٠٠ دينارا اردنيا لكل سهم والمصادقة على هذه البيانات الحسابية

عمان في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٨

سابا وشركاهم

مدينة «كنكان»؟

كان اسمها في البداية ــ خيرستان ــ احدى مدن القارة الخضراء ــ السوداء في قديم الازمان ... ارتفع شأنها بالصدق ، والامانة ، والايمان ، بالجد ، والنشاط ، ومكارم الاخلاق ، والاحسان ، واصبح يلهج بذكرها الناس في كل مكان وهي مدينة الاتفاق التام بين أهلها ، ومدينة الجهد المتصل ، والتعاون على البر ، ومحاربة الجهل ، والفساد ، والفجور ، والتبذير ، والرشوة ، والمحسوبية ، والتعصب العشائري الذميم ، وغير ذلك مما يخل بهيبة ، وكرامة الانسان ، وظل الحال كذلك وظلت السماء تمطرها في فصل الامطار بالشتاء يحيي الزرع ، والضرع ، ويبدر بالخيرات ، والناس في غبطة ، وفي سرور ، وفي استقرار ، واطمئنان حتى جاء من يعيث فسادا في الارض متسللا اليها من قطر من الاقطار في ــ اوروبستان ــ يحمل معه بذور الانحلال ، ويغسل الادمغة ، وقد تمكن من غسل ادمغة بعض الشبان ، فسرت العدوى ، وذاع صيت المفسدين ، وتسربت الشكوك ، وتسرب الفجور ، والتهى البعض بالقمار ، واخرون يعلب الليل ومثلهم مثنى في دروب الرشوة واخرون امتهنوا اللصوصية ، وشاع النفاق ، وكثر الدس ، وتحزب الفاجرون شيعا ، وحورب الايمان ، واختلط الحابل بالنابل والحاكم ، والمحكومون صاروا سواسية والكل استهواه الفساد ، فضل الطريق وكانت النهاية تبديل الاسم من ــ خيرستان الى ــ كنكان ــ تيمنا بالقمار والكنكان فاذنت ساعة العقاب وعقاب رب الاكوان فامر بعذاب اهلها جزاء ما فعلوا ، وجزاء ما فرطوا وكان الجزاء صارما وكان زلزال شديد هدم البنيان ، وقوض العمران ، واصبحت ــ كنكان ــ مدينة اطلال ، واشباح ينقب فيها علماء الالمان ، واليابان عن حضارتها في عهد ازدهارها وعن أطلال خرابها باذن الله ، وهي اليوم ، وفي كل يوم عبرة لاولي الالباب والاذهان ، وهل يعتبر المعتبرون ، وهل يعتبر اهل هذا ، الزمان !!

اعلان صادر عن
مؤسسة النقل العام

تعلن مؤسسة النقل العام عن رغبتها في بيع باصات المرسيدس الصغيرة العاملة لديها حاليا بسعر ــ ٥٥٠٠ ــ خمسة الاف وخمسمائة دينار للباص الواحد غير مجمرك .

يرجى من الراغبين بالشراء تقديم طلباتهم الى المؤسسة بمكاتبها بجبل الحسين محددين احتياجاتهم منها مع العلم بان المشتري سيتحمل رسوم تجديد ترخيصها واية رسوم تترتب على نقل ملكية الباصات اليه .

المدير العام

اعـــلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن بيع لوازم خرده غير صالحة للاستعمال بالمزاد العلني وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢ــ٤ــ١٩٧٨ في مستودعاتها الكائنة في العبدلي .

على من يرغب الدخول في هذه المزاودة الحضور الى المكان المذكور اعلاه مصطحبا معه التأمين القانوني البالغ ١٠٪ من قيمة المزاودة ومن يرسو عليه البيع عليه ان يقوم باستلام اللوازم دفعة واحدة خلال اسبوع من تاريخ احالة البيع علما ان رسوم الطوابع والدلالة على المشتري . علما انه بالامكان معاينة اللوازم خلال ساعات الدوام الرسمي من ٧٫٣٠ حتى ١٤٫٣٠ يوميا، لدى امين عام المستودعات

اعلان العطاءات رقم ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ــ٧٨

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوة العطاءات المذكورة دناه :

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم :
١٠٠ــ٧٨	الات كاتبة عربي وانجليزي يدوية وكهربائية ١٨ والات حاسبة رول وشاشة	خمسة دنانير	٢٢ــ٤ــ١٩٧٨
١٠١ــ٧٨	لوازم طبية وادوات جراحة	ثلاثين دينارا	١٠ــ٥ــ١٩٧٨
١٠٤ــ٧٨	برجكتور راسي والة ضغط	خمسة دنانير	٢٢ــ٤ــ١٩٧٨
١٠٥ــ٧٨	اسلاك لحام	خمسة دنانير	١٧ــ٤ــ١٩٧٨

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات عليه مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة ــ شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم

اعراب «سياسي» وشرح «دبلوماسي» واخماس تضرب باسداس !؟

لولا الخلاف لما تمادى خصمنا
وبقهرنا ابدا تراه يهدد

ــ ضيف الله الحمود ــ

لولا : عند الطيبي الذكر ــ سيبويه ــ و ــ نفوطيه ــ وامثالهما من مبدعي النحو ، والصرف ، ثم امثالهما من جماعات تصويب القراءات ، والتلاوات ، واحكام التجويد .. لولا هذه : حرف امتناع لوجود ، وعند ساسة ــ اليعاريب ــ ودبلوماسي الاعاريب ابرز قواعد اصول السياسة ، ومظاهر عمق فهم الدبلوماسية التي لولا ، ولولا ولولا .. لولا نومها ، وسياسيو الصهيونية ، واحلافهم ايقاظ ، تعود ، وعلى مخططاتهم الجهنمية ، ومؤامراتهم الاستعمارية حريصون ، ساهرون شهود .. لولا نوم ساستنا ، وتثاؤب دبلوماسيينا لما كان قرار تقسيم ١٩٤٧ ، ولا كان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وملابساته ، وتضليله ، ومحذوفات ــ ال ــ التعريف في ترجمات ، وبقاؤها في ترجمات وفصول ، وابواب ، وبنود كلها تشهد للدبلوماسية اليعربية باللاابالية ، والسطحية ، والارتجال ، وبعد فوات الاوان ، وضياع الفرص عض على النواجذ ، ولطم على الجباه ، والخدود ، ودموع كدموع التماسيح تطل برؤوسها من مياه الشواطيء ، وخلفا لسدود .. لولا حرف امتناع لوجود ، وتحشدات العدو الصهيوني تزخر به الارض العربية المحتلة ، والشواطيء ، والموانيء ، والحديد ، وبنو قومنا في تله عنها ، وفي شغل شاغل بجمع المال حلالا او حرام والمهم الانشغال عن المثل العليا ، وصيانة الحمى ، وجعل البلاد مفتوحة امام الصهاينة اليهود .

الخلاف : مرفوع ، ومن ــ قلة العقل ، والحياء ــ معمول ومصنوع ، وهو مع الاسف الشديد في اقاليم العروبة في حالة التعميم ، والشيوع ، لما يفرز بعد ، وهو من الوئام ، والانسجام ، والتلاقي الاخوي ممنوع ، وليس عنه في حسابات بعض المتزعمين العرب من تقهقر ، ورجوع فهو سلاحهم الى الامجاد المزيفة ، والكراسي الهزيلة ، والمنافع الخسيسة وعلى درجات سلمه هم في صعود ، وطلوع ، وصلوات المسلم ، والمتعبد في السجود ، والركوع تتلوها دعوات ، وابتهالات الى العلي القدير ان ــ يقصف اعمارهم ــ ما داموا لا يتفقون ، ولا تتوحد كلمتهم ، وخططهم لييتقيم امر الدفاع عن الحمى ، وتتقوى جبهة الجهاد ضد اعدائنا الذين هم في عدوانهم ماضون وليس عنه رجوع .

لما تمادى : والاعاريب هذه الايام جماعات ، وفرادى ، وزمرا ، واعدادا ينامون على الاذى ، ويستمرءون المذلة ، وعلى بعضهم بعضا حربا ، وشجعانا ، بواسل في حين يجبنون عن ملاقاة عدوهم الفاجر الغادر سلب منهم مقدساتهم والبلادا ، ويشردهم جماعات اثر جماعات في الاودية ، والصحارى ، وكيف لا يكون ذلك ، وقد مزقتهم الخلافات ، وشتتهم النزاعات فصاروا ضعافا بعد ان كانوا اقوياء شدادا .

خصمنا : فاعل مرفوع بالعدوان ، يهدم العمران والبنيان ويتغطرس في جنوب ــ لبنان ــ مثلما فعل ، وما زال يفعل في خليل الرحمان ، وعسقلان ، ومرتفعات الجولان ، ولسان حاله يقول ــ ريم ريم ما وراءك الا حريم ــ .. ــ خلا لك الجو فبيضي ، واصفري ، ونقري ما شئت ان تنقري ــ والعرب في خصومات البستهم الهوان ، وحكمت بهم اعداؤهم بالبطش ، والطغيان ، ولا امان ، ولا اطمئنان ما دام الصهيونيون في الوطن العربي يبيتون الشر ، ويستعدون للتوسع في الغزو ، والاستيطان ، ويا عرب ، يا اعراب ، يا اعاريب من المحيط ــ الى الخليج .. من طنجة ، وفاس ، ومكناس غربا ــ الى صنعاء شرقا ، والى جيزان يا ايها العرب في بغدان ، وحلب الشهباء ، وطرابلس الغرب ، وام درمان لم يعد مجال لقول ان الصهيونية تنوي غير الغدر ، والبهتان ، فقوموا على ارجلكم امة واحدة تتحدى الموت في سبيل الكرامة ، وعيش الحرية ، واستعادة الديار السليبة في فلسطين ، وسيناء ، والجولان ، ولبنان .

وقهرنا : الواو للعطف ، والباء للجر ، والقهر مجرور ، والقاهر يجر ، ويطغى في عصرنا هذا الاثم ، والشر ، ويختفي التسامح ، والكرم ، والمروءة ، والبر ، واذا ما بغى الظالم على ظلمه يصر ، والمستبد لاستبداده يقر ، فحربهما واجب وتقطيع اوصالهما في حدود الله ، وليس من امر الله ملجأ ولا مفر ، واخبار ــ القرن الافريقي ــ اصبحت لا تطمئن ، ولا تسر ، وبعض الاعاريب عمل ضد الصومال العربي الاسلامي ، وبعضها وقف متفرجا ، والشر بعضه للبعض الاخر يجر ، وقول الحقيقة مر ، والجبان من المعركة فر ويفر ، ولا ينقضي يوم ، ويمر الا وتطالعك الاخبار باختلاف عربي لقضايانا العامة ، وبمصالح امتنا يضر .

ابدا تراه : وتسمع عنه التحدي ، ولامال العرب ينكر وهو لها في التصدي ، ولا يقهر العدو خطاب ثرثار ، ولا يهزمه مقال في صحيفة ، ولا يطرده من بلادنا شعار فارغ من مضمونه ، انما يكسره ، ويهزمه ، ويحقق الانتصار عليه العمل الجدي ، وجبهة عربية الكل فيها يتحمل مسؤولياته بأمانة ، وشرف ، وبسالة ، والكل فيها يتبادل الثقة ، ويتعامل مع رفاق دربه بمحبة اكيدة ، ووفاء وود ..

يهدد : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، وسوف لا تنجلي الكروب ، والغمة ، وتزول البلوى ، والنقمة ، الا اذا عاد العرب الى الوفاق ، ونبذوا الشقاق ، واعلوا للجهاد راياته في الافاق ، وساروا جميعا تحت الشعار الالهي العظيم : الله اكبر ، الله اكبر ، الله اكبر يشد الرفاق الى الرفاق ، ويذكي في النفوس حلاوة الكفاح والنضال من اجل حرية الوطن ، وسيادة الامة ، والكل الى التضحية ، والكل الى الاستشهاد ، والشهادة في تلهف واشتياق .

والخلاصة الخالصة ، انه لولا الخلاف ، وغياب الالفة ، والائتلاف ، لكان امرنا الى سداد ، وكان حالنا الى قوة ، وكان حربنا مع اعدائنا الى انتصار وكان شأننا الى عزة ، ومنعة ، فاتقوا الله يا عرب وانبذوا الفرقة ، والخلاف .

كان .. يا ما كان .؟!

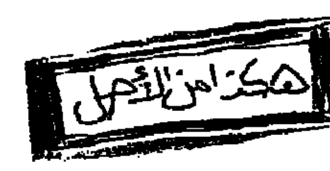
في سالف العصر ، او الازمان ... كان للامانة حرمة ، وللوفاء حرمات وبها ايمان ، وكان الجار يحترم جاره ، وكان كل من في الحي اصدقاء ، واخوان ، والمزارعون في حقولهم يجدون ، وينشطون ، والتجار اهل تقى يحافظون على دقة الكيل ، والاوزان .. والصناع لا يغشون والزعماء الوجهاء يعطون الزعامة حقها ، والوجاهة شأنها بالتواضع والاخلاص والغيرة على مصالح العباد ، وكانوا اهل سخاء وبر ، وعطف ، واحسان .. والمعلم كان ، يا ما كان وفيا لرسالته السامية ، والتربية وطنية ، والتعليم باتقان وكتاب القرية في بلاد الاسلام يعلم القرآن تعليما سليما من الاستظهار ــ الى التجويد ، وتجنب اغلاط النحو ، واخطاء الصرف والكل له باذعان ..

كان ، يا ما كان لحمى الاوطان حرمات ، والدماء تسيل رخيصة دفاعا عنها ، وما احلى التضحيات في سبيل حرية الاوطـــان .

وفي هذا الزمان انعدم الوفاء ، او كاد ان ينعدم ، وليس من حرمة لحرمات الجيران ، او الاصدقاء ، والخلان صداقاتهم مزيفة . والغدر في نفوس الكثيرين طبع لؤم ، وخسة ، وهوان .. والوطنية صارت ــ وطنجية ــ ولياذ جار ، وسماسرة ، واعوان .. والخطباء يتملقون الحاكم ، والسلطان ولو كان كان اخا جور ، وظلم ، وطغيان . والمتكلمون عن الفكر الاسلامي يجهلون قواعد الفكر حزبيين ضيقين وتجار اسفار ، ومؤتمرات ، وندوات تبذر اموال الامة ، والنتائج منها خطب ، وهذر ، والتطبيقات مياومات ، واكراميات ، ونفاق للحاكم الفاجر ، وسكوت على الظلم ، وتغاض عن المنكرات ، ورضاء عن الاعمال اللامشروعة التي تخالف احكام القرآن .

كان يا ما كان .. كان للمضافة في القرية شأن ، وللجامع حرمة اكيدة واليوم اصبح الجامع في نظر البعض مجالا لشهرة الخطابة ولو كانت فاضية ، خالية من كل معنى ، ومعان .

كان ، يا ما كان للعرب ، والمسلمين امجاد فتوحات ، وعلم ، وفقه ، واختراع ، وازدهار عمران ، واليوم اصبحنا وامسينا فاذا المسلمون ، واذا العرب يتجرعون كؤوس الهوان ، في فلسطين ، وسيناء ، والجولان ولبنان في سني ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٧٨ والحبل على الجرار ، وذلك امر الله ولا راد لامره الا اذا شاء خالق الاكوان يجرع المسلمين كؤوس المذلة هذه ما داموا لا يلتقون حول عقيدة الايمان ، والله ينصر من نصره ، والله العزيز الرحمن يرحم الذين يرحمون انفسهم باتفاق الكلمة ، ووحدة الصف ، والراي فالي متى الاختلاف يا عرب ، يا مسلمون ، يا اعراب ، يا عربان ؟ !!





ما قيمة الشعب ؟

ما قيمة الانسان أمسى همه — رخص المكاسب ، بئس ذاك المقصد
ما قيمة الشعب الذي هو يرتضي — ذل الاسار لحقــــه لا ينهــد
ما قيمة الوطن العزيز اذا غدا — لا أرضه تحمى ، ولا هو سؤدد
بحميه صف قــد توحــد جمعـــه — اللـــه اكبـــر زحفـــه ، والمرشد

هو صيحة الاحرار

نحو الملتى ، والاماني حلوة — ان كان ايما بهـــا لا ينقـــد
هو طاقة الشعب الابي ودفعه — نحو العلى لا يستكن ، ويركد
هو صيحة الاحرار في اوطانهـم — ان الجهاد هو السبيل الاوحــد
من أجل تحرير الديار ، ومجدها — ولمجدهـــا يسعـــى الابي ويجهد
في الصبية ، والمحب يصونها — برعايـــة ولهـــا المشاعـــر ترغد

ضيف الله الحمود

صورة .. وقصيدة .. ودموع ؟!

بيغــن ، ووايزمن ، في لبنان ..

تعليق ، وشعر الاستاذ المربي المعروف « ابن الجبل »

.. الا ليت لنا ـــ بيغن ـــ كبيغنهم حريصا علـــى الـــدم العربي ، كحرص بيغن على دماء اليهود .. فلقد وقف بيغن هذا في الكنيست امس قائلا: لن تسفك قطرة دم يهودي بعد اليـــــوم ..

فكم في العرب من قال ذلك ... وترجم ما قال الـــى افعال ؟ لن تسفك قطرة دم عربي .. عدوا وابحثوا ونقبوا وفتشوا واعطوني الجواب ..

اننا ماهرون بالشتم والردح والصراخ واللطم ..

فليت لنا ـــ بيغن ـــ كبيغنهم الذي جمع اليهود من اقطار الدنيا وجعل منهم امة ..

فاتحدوا يا عرب .. فما زال تاريخ الاندلس يروي ... ولسوف يظل يروي ويرويـــه الاجيال .. اتحدوا يا عـــرب اليوم .. والا .. فانكم والله لن تجدوا ارضا اليها تلجأون .

ملأنـــا الارض بالاتـــذال حتــــى
نفاخـــر بالنـــذول العالمينـــــا
واصبحنـــا كتائـــب مـــن خنـــاث
مطايـــا للعـــدو ، ليركبونـــا
نســـير علـــى البطون بدون سوق
فسيقـــان الرجال ، غدت بطونا
تعال « صلاح » من « حطين » وانظر
لتبكـــي يـــا صـــلاح المسلمينا
ستخجـــل أن تكـــون ابا وجـــدا
لمـــن باعوا الحيـــاء فضيعونـــا
ابا « حفص » تعال .. فان قدسي
تصيـــح وقومنـــا لا يسمعونـــا
فاولـــى القبلتيـــن بـــدت بغيـــا
يضاجعهـــا اليهـــود الغاصبونا
واقصانـــا جريـــح القلب ، يشكو
وان المسلميـــن ، لساكتونـــا
ابـــا حفص لعقـــت الصبـــرا مـــرا
فمـــن صبـــري تشكى الصابرونـــا
فمسجـــدك الحزيـــن بـــلا امـــام
هنـــاك لكـــي يـــؤم المؤمنينـــا
واشباه الرجـــال غـــدوا سكـــارى
وللســـاق المعـــرى ، يسجدونـــا
علـــى قـــدم البغـــي ارى لحاهـــم
وهـــم يتلمظـــون ويلهثونـــا
ابـــا حفص ... ابا الاتذال يومـــا
سنرجـــع يـــا ابا حفص « جنينا »
اخاف عليـــك « يثـــرب » من يهود
فواحزنـــي ... وقومي نائمونا

فاتحدوا يا عرب ... فلقد وقف رئيس الولايات المتحدة قبل اربعين سنة يخطب :

اما آن للسعودية ان تعيد خيبر لاهل خيبر ؟ !

اما آن للسعودية أن تعيد يثرب لاهل يثرب ؟ !

فاتحدوا يا عرب ! للاسباب التالية :

اليوم « بيغـــن » حط في لبنـــان
ورايت « بيغـــن » امس في الجولان
ورايتـــه بالامس في عكـــا وفـــي
حيفـــا وفـــي يافـــا وفي بيســـان
الله !! .. اين يكون بيغن في غد ؟
أيكـــون يـــا للخزي في « بغدان »
الله !! اين يكون بيغـــن في غـــد ؟
أيكـــون يـــا للعـــار في « جيزان »
أغدا تراه « السالمية » .. ظافرا ؟
أغـــدا غدا سنراه في « عجمان »
وخليجنـــا العربـــي ، مئود خيلـــه
ورجالنـــا يمشـــون كالديـــدان
زحفا على البطنان ، حتى يصبحوا
مثـــل الزواحف ، دونما سيقان
أين الرجال ؟! وايـــن احفاد الالـــى
يـــا مـــن يـــرد الهود عن أوطاني

أتعـــود « خيبر » لليهود ؟ ! وكيف لا
يـــا قـــوم والاخـــوان مختلفـــان
اتعود « يثرب » لليهود ؟! وكيف لا
والمسجـــد الاقصـــى بلا « مروان »
مهلا .. فجيش الهود ، أقبل ظافرا
وغـــدا ترون الهـــود في نجـــران
يـــا فاتحي احصان خيبـــر بالظبى
يـــا من سحقتم قلعـــة الطغيـــان
احفاد « شاس » استأسدوا واستنسروا
ونثورنـــا فـــي الارض كالبغثـــان
فقفوا على اليرموك وادعوا « خالدا »
ليقـــود جنـــد اللـــه في الميـــدان
أبطالنـــا الشرفاء .. يا جند الالى
يا ليتكـــم كنتـــم بـــلا ولـــدان
قـــد شوه الحفـــداء أشرف صفحة
قومـــوا انظـــروا الاحفاد كالديدان
يا جند « سعد » .. أين سعد فليعد
لنطهـــر الدنيـــا مـــن الاوثـــان
« أختفو » على النوام ، كفى تناوموا
وجحافـــل الزعـــران فـــي لبنان
« أختفو » على هذي اللحى ، ان العدى
ستأسـدون اليـــوم في « الليطاني »
« أختفو » على المتشدقين ، الم يروا
انـــا نزيـــن العقل فـــي الميـــزان
ظنـــوا بأنـــا جاهلون ، واننـــا
عمي .... وهـــم والله كالعميـــان
(أختفو) علـــى المخنثين ، فكم وكم
مـــن رجلـــة يمشون كالنسوان

مهلا ... فكم من « خولة » عربية
فحذاؤهـــا اغلـــى مـــن الاذقـــان
ولكـــم وكـــم رجل يعـــادل صندلا
ولكـــم وكـــم رجل ، بـــلا اثمـــان
ولكـــم وكـــم رجل يساوي أمـــة
ولكـــم وكـــم قـــوم بدون كيـــان
يا قوم ... كم في العرب من متخنث
والهـــود والزعـــران في اوطاني
اللـــه أكبـــر ... ان فينـــا زمرة
مـــن دونمـــا خلـــق ولا وجـــدان

الكبـــر كـــل الكبـــر في أعماقهـــم
واللـــؤم كـــفل اللـــؤم في الاردان
والحقد والبغضـــاء مـــلء نفوسهم
والعنجهية منســـك الاجفـــان
والغش .. أصبح منهجا في عرفهم
امـــا النميمة .. فهي دين ثـــان
ولكم وكـــم كيلو حرامـــا في الحشا
ولكـــم وكـــم يا قوم فـــي اللحمان

انا نـــرى الشيطان شيخا فاضـــلا
ونظـــن ان الشيـــخ كالشيطان
الهود .. اين الهود ؟!! .. ان جيوشهم
حطـــت عصا الترحال في الزهراني

وابـــن (الذيـــن) يظن ان بـــلاده
في مامـــن وسلامـــة وامـــان !!
ارض العروبة ، لـــن تظل امينـــة
حتـــى ولـــو رفعت الـــى كيوان

وجحافـــل الزعـــران فـــي حيفا وفي
يافـــا ... وفي سينـــاء والجولان
وطـــن العروبة لن يظـــل بمأمـــن
مـــا دام جيش الهـــود في (الباذان)

الهود ؟ !! ـــ مذ كانوا ـــ لصوص فانظروا
مـــاذا يريـــد (مناحـــم) الزعران
دول المواجهـــة الذيـــن تحملوا
مـــا صـــير الاجيـــال كالوديـــان
هم يسهرون على الحدود .. وبعضنا
يلهـــون فـــي الحانـــات في رمضـــان
ويقتـــرون علـــى الجياع ، ليشتروا
دبابـــة او مدفـــع الميـــدان
اطفالهـــم في العيد ، ناموا جوعـــا
فلتشهـــد الايـــام والعيـــدان
ولكـــم وكـــم عـــار وكـــم من جائع
فيهـــم .. وكم في العرب من شبعان
ولكـــم وكم طفـــل يعيش بـــلا أب
فأبـــوه والرشـــاش فـــي الميدان
في خنـــدق عند الحدود ، كان من
انفاســـه ، حمما مـــن البركـــان
مزروعـــة قدمـــاه مـــع رشاشـــه
وكانمـــا الرشـــاش ظـــل ثـــان
ماذا يريد اليوم « بيغن » ما الذي
يا قوم .. يمنع قائـــد الزعران ؟ !!